# مستوى وعي الأسر الأردنية بخصائص الأطفال الموهوبين في ضوء بعض المتغيرات

# The Jordanian family level awareness in the characteristics of the gifted child through some of the variables


**إعداد**

**هانية أحمد جميل شاكر الخانجي**

**إشراف**

**الدكتور زيد سليمان العدوان**

(أستاذ مشارك)


قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير

في تخصص الموهبة والإبداع


كلية الدراسات العليا

جامعة البلقاء التطبيقية


**17 تموز 2014م**

نوقشت هذه الرسالة بتاريخ 2014/7/17

| أعضاء لجنة المناقشة | التوقيع |
| --- | --- |
| الدكتور زيد سليمان العدوان، رئيساً<br>أستاذ مشارك، مناهج وأساليب التدريس | ........................................ |
| الدكتور أحمد محمد بدح، عضواً<br>أستاذ مشارك، إدارة تربوية | ........................................ |
| الدكتور أحمد محمد الزعبي، عضواً<br>أستاذ مشارك، علم نفس تربوي | ........................................ |
| الدكتور غالب محمود الحياري، عضواً<br>أستاذ مساعد، تربية خاصة (جامعة الحسين بن طلال) | ........................................ |

**تفويض**

أنا الطالبة هانية أحمد جميل  شاكر الخانجي والموقعة أدناه، أقر بأن جميع المعلومات الواردة في رسالة الماجستير بعنوان ( مستوى وعي الأسر الأردنية بخصائص الأطفال الموهوبين في ضوء بعض المتغيرات) بإشراف الدكتور ( زيد سليمان محمد العدوان ) من نتائج بحثي العلمي خلال دراستي في جامعة البلقاء التطبيقية، وأتحمل كافة المسؤوليات المترتبة على ذلك في حال ثبوت عكس ذلك، كما وأفوض جامعة حق تصوير الرسالة كلياً أو جزئيا؛ وذلك لغايات البحث العلمي والتبادل مع المؤسسات التعليمية والبحثية والجامعات.

الاسـم: هانية أحمد شاكر الخانجي

التوقيـع:

# الإهـــداء

أبي الحبيب، أمي الحبيبة، ما أيقنته عندما أصبحت أم أن سعادة الآباء بانجازات أبنائهم تفوق سعادتهم بما أنجزوه أنفسهم ، لذا أهديكم إحدى ثمرات جهدكم.

زوجي الغالي محمود الخاروف، يعجز الكلام عن وصف الدعم الذي قدمته لي في إنجاز هذا العمل، فأنت التي جعلت السماء سقفاً لي.

ابنتي تالا يا من صاحبيني في رحلتي تسعة أشهر من قبل أن ترى أعينك النور، أهديك حصيلة جهدنا معاً يا حبيبتي.

الباحثة

هانية الخانجي

## شكـر وتقديــر

الحمد والشكر لله رب العالمين أن يسر لي القيام بهذا الجهد، ثم أتقدم بالشكر لكل من ساعدني وشجعني على إتمام هذا الجهد المتواضع.

وأتقدم بالشكر الخاص مشرفي الدكتور زيد سليمان العدوان المحترم أستاذ مشارك في مناهج وأساليب التدريس على توجيهاته ودعمه الموصول إلي بصدق وأمانة وتشجيع مستمر، ولأعضاء اللجنة الكرام، الدكتورة أحمد محمد الزعبي والدكتور أحمد محمد بدح والدكتور غالب محمود الحياري، والسادة والسيدات محكمي أداتي الدراسة المستخدمتين، كما أخص بالشكر أخواتي وأسرتي الغالية على كل ما وفروه لي من دعم لإتمام هذا الجهد المتواضع.

## قائمة المحتويات

**قائمة الجداول**

## قائمة الملاحق

# ملخص

## مستوى وعي الأسر الأردنية بخصائص الأطفال الموهوبين في ضوء بعض المتغيرات

**إعداد**

**هانية أحمد جميل شاكر الخانجي**

**إشراف**

**الدكتور زيد سليمان محمد العدوان**

أستاذ مشارك

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى وعي الأسر الأردنية بخصائص الأطفال الموهوبين في ضوء بعض المتغيرات وهي: المستوى التعليمي للأب والأم والدخل الشهري للأسرة ومكان السكن ووجود طفل موهوب في الأسرة.

وبلغ عدد أفراد الدراسة (288) أسرة أردنية لديها أطفال من الأقاليم الثلاثة (الشمال، الوسط، الجنوب) ولجمع البيانات تم تطوير أداة للدراسة للكشف عن خصائص الأطفال الموهوبين وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

أشارت النتائج إلى أن مستوى وعي الأسر الأردنية بخصائص الطفل الموهوب كان متوسطاً في كل من المجال المعرفي والمجال الانفعالي ومنخفض في المجال الجسمي كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لمستوى وعي الأسرة الأردنية بخصائص الطفل الموهوب، تبعاً لمتغير المؤهل العلمي للأب، أما فيما يتعلق بالمستوى العلمي

للأم فتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لمستوى وعي الأسرة الأردنية بخصائص الطفل الموهوب، تبعاً لمتغير المؤهل العلمي للأم للدرجة الكلية، بينما وجدت فرق في المجالين المعرفي والجسمي لصالح فئة (دراسات عليا) وفئة (بكالوريوس) عند مقارنتها مع فئة (اقل من ثانوية) في المجال المعرفي، في حين جاء لصالح فئة (أقل من ثانوية) وفئة (دراسات عليا) وفئة (ثانوية)عند مقارنتها مع فئة (بكالوريوس) في المجال الجسمي.

وفيما يتعلق بالدخل الشهري للأسرة فتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لمستوى وعي الأسرة الأردنية بخصائص الطفل الموهوب، تبعاً لمتغير الدخل الشهري للأسرة، للدرجة الكلية، وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في باقي المجالات. أما عن مكان السكن فقد وجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لمستوى وعي الأسرة الأردنية بخصائص الطفل الموهوب، تبعاً لمتغير مكان سكن الأسرة للدرجة الكلية، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المجالين (المعرفي العقلي) و (الجسمي) كما أن الفرق في الدرجة الكلية وفي المجال المعرفي العقلي جاء لصالح فئة (إقليم الوسط) وفئة (إقليم الشمال) عند مقارنتها مع فئة (إقليم الجنوب). أما في المجال الجسمي جاء الفرق لصالح فئة (إقليم الشمال) عند مقارنتها مع فئة (إقليم الوسط) وفئة (إقليم الجنوب).

أما فيما يتعلق بمتغير وجود طفل موهوب في الأسرة فتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لدرجة وعي الأسرة الأردنية بخصائص الطفل الموهوب، تبعاً لمتغير وجود طفل موهوب في الأسرة للدرجة الكلية، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المجال الانفعالي الاجتماعي، حيث كان الفرق بينهما لصالح الأسرة التي لديها طفل موهوب.

وقد أوصت الباحثة على ضرورة تكثيف جهود الجهات المعنية بالأسرة والطفولة لتنفيذ مشاريع وبرامج لنشر الوعي بخصائص الأطفال الموهوبين.

**الكلمات المفتاحية:** الأسرة الأردنية، خصائص الموهوبين، وعي الأسر، الموهبة والموهبين

# الفصل الأول

## الخلفية النظرية

### مقدمة:

تعد ثروة الموارد البشرية من أعظم الثروات التي تملكها الدولة؛ إذ تعد المحرك الأساسي لتنمية ونهضة الدول إذ ما أحسن إعدادها واستثمارها، وحيث أن رفعة الأمة تعتمد على الفكر والجهد الإنساني، فمن خلالها يمكن استغلال الثروات الطبيعية والإمكانات المادية وتحقيق الاستراتيجيات والمخططات التنموية.

وعند الحديث عن الموارد البشرية لا بد من أن نخص بالذكر الموهوبين نظراً لما يمتلكونه من قدرات وطاقات مبدعة قادرة على الإضافة والابتكار والإبداع والتوصل إلى حلول وأفكار جديدة وخلاقة، كما أن الثروة البشرية كغيرها من الثروات المهددة بالاندثار في حال عدم الاكتشاف أو إساءة الاستخدام.

فليس هناك ما هو أجدى من الاستثمار في الموهبة الإنسانية التي تعتبر أعظم وأهم مصدر يستطيع المجتمع أن يمتلكه، فهناك العديد من المصادر – سواءاً كانت طبيعية أم من صنع الإنسان – التي ساهمت وتساهم في تقدم وتطور المجتمعات، وعندما نتمعن خلال التطور التاريخي والمعاصر للمجتمعات الإنسانية، ونسأل ما الذي يجعل بعض المجتمعات منتجة ومتقدمة على غيرها من المجتمعات الأخرى نجد أن أهم مصدر لذلك هو مواهب وإبداعات وابتكارات الموهوبين من أبناء هذه المجتمعات. وكما يمكننا القول بأن صراع الدول المتقدمة هو صراع بين عقول أبنائها من أجل الوصول إلى سبق علمي وتكنولوجي يضمن لها الريادة والقيادة (جروان, 2002).

وحيث أن جميع الدراسات التي أجريت في هذا المجال أكدت ضرورة الكشف المبكر عن الموهوبين ورعايتهم والعناية بهم من أجل مساعدتهم على تطوير قدراتهم وتنمية استعداداتهم ومن أجل حسن الاستفادة من قدراتهم ومواهبهم الإبداعية، وإنقاذها من الانطفاء، فهم يمثلون مورداً بشرياً هاماً يفوق قيمة أي مورد من الموارد المالية الأخرى ويعدلون الثروة الوطنية التي لا تعدلها ثروة، وإن استثمارها وتنميتها أمر ضروري للفرد والمجتمع على حد سواء لذلك فأن أي مجتمع يسعى للتقدم والبناء، عليه أن يتطلع إلى عقول الموهوبين من أبنائه ويعمل على رعايتهم وتوفير المناخ المناسب لإطلاق قدراتهم وطاقاتهم الإبداعية (Clark, 1981).

وعند الحديث عن الموهوبين لا نستطيع أن نغفل دور الأسرة؛ فهي النواة الاجتماعية الأولى التي ينمو الطفل فيها ويحقق فيها متطلبات نموه الجسمية والنفسية والاجتماعية، كما أنها تمثل الإطار الأساسي للتفاعل الاجتماعي حيث يبدأ هذا التفاعل بتواصل الطفل مع أبويه وأخوته والأسرة المحيطة به (Freeman,2001).

كما إنّ وعي الأسرة ومعرفتها بخصائص طفلها الموهوب يُسهم في تطوير قدراتها على ملاحظة هذه الخصائص والتعامل معها بإيجابية، ورصدها بهدف تنميتها وتطويرها، وتجنّب الممارسات الخاطئة التي قد تعيق تألُّقها، وتعزيز خصائص الموهبة لدى الطفل من خلال توفير المصادر، وإثراء البيئة المحيطة الداعمة لمجالات التميُّز لديه، والعمل على توجيهه إلى النشاطات الملائمة، وترشيح الطفل للبرامج التعليمية الخاصة بالموهوبين، والتعاون مع المؤسسة التعليمية في تربية الطفل وتنشئته وتوجيه طاقاته.

ومن المعيقات في اكتشاف الأطفال الموهوبين عدم اكتراث الأسرة بمواهب الطفل؛ فتتجاهل نشاطه بل تكرهه أحيانا على عدم ممارسته له، ولا توفر له الإمكانات المادية والمعنوية مهما كانت بسيطة، وتتبع معه أساليب خاطئة في عمليات التنشئة الاجتماعية. فضلا عن

تقصيرها في سد حاجاته المادية، ذلك إن الطفل الموهوب يتميز بدافعيه عالية نحو التعلم ولديه رغبة في البحث والاستطلاع، فهو يفكر في كل ما يجري من حوله. فإذا ما مر الطفل بخبرات مؤلمه وخاصة في مراحل حياته الأولى، أو أخفقت البيئة في إشباع حاجاته فأنه قد يصاب بالإحباط والفشل وينتابه القلق والتوتر وتتحول حياته إلى صراعات نفسية داخلية تدمر ذاته وتقتل الإبداع لديه، فأما القبول بهذا الواقع الذي لا يتوافق مع ذاته أو التخلي عن تلك النشاطات الإبداعية، ويحدث ذلك في جميع المراحل العمرية للطفل، وفي كل الأحوال تكون الخسارة فادحة للفرد المبدع وللمجتمع بكامله بفقده مثل هذه المساهمات الفردية والانجازات الجادة مستقبلاً (حجازي، 2009).

كما وتجهل الأسرة في الأغلب الأساليب السليمة في تنشئة الأبناء، حيث أن هذه الأساليب التي تعتمد على الرعاية المكثفة والملازمة المستمرة للأبناء أثناء عملية التعلم، ولا تعتمد على الموازنة بين أساليب اللين والشدة عند تربية الأبناء، فضلا عن تبنيها مبدأ استعمال العقاب في التنشئة الأسرية، كذلك لا تمتلك معظم الأسر الرؤى السليمة نحو القيم الايجابية المطلوب زرعها عند الأبناء والقيم المنحرفة المطلوب محاربتها واستئصالها، لكي لا تكون أدوات ومعاول للهدم والتدمير وإفساد العقول والضمائر(الحسن، 1999).

ويمكن تنمية الإبداع لدى أطفالنا إذا عرفنا الطريق إلى ذلك فما من طفل إلا ولديه قدرة إبداعية أوجدها الله تعالى فيه وتنمو هذه القدرة أو يخبو بريقها ولمعانها بسبب التنشئة الأسرية والتربية الفكرية. وهذا ما أكدته الدراسات حيث إن "كل شخص يمتلك قدرة الإبداع بدرجة ما، كما أن البيئة تؤثر تأثيرًا هاماً على نمو هذه القدرة وصقلها (عويس،2003).

ويؤكد بلوم (Bloom) على دور البيئة والأسرة حيث أشار إلى أن الأسرة تلعب الدور الأهم في اكتشاف الموهبة لدى الطفل وأنها إن لم تقم بدعمه وتشجيعه وتوفير البيئة المناسبة خلال

عملية تنشئته بهدف تنمية وتطوير موهبته فان تلك الموهبة ستبقى كامنة بداخله ولن تظهر (Bloom, 1985).

كما يبدو أن لأساليب التنشئة الخاطئة وبعض الظروف الحياتية التي تمر على الفرد خلال طفولته قد تتسبب في تعوق تطور وصقل موهبته ، كإتباع بعض الأساليب الخاطئة من جانب الوالدين في التعامل مع طفلهم اجتماعياً، أو تعرضه للتوتر والضغوط الأسرية، حيث أن الفرد يعتمد على ما تم التأكيد عليه في أسرته خلال طفولته ويلتزم به، فالأسرة تلعب الدور الأهم والأكبر في تشكيل شخصية الأطفال. وهذا يؤكد لنا بأن جميع الممارسات التي تقوم بها الأسرة عند التعامل مع ابنهما منذ طفولته المبكرة لها دوراً كبيراً في تنمية وتطوير قدراته ومواهبه، وانتقالها من طور الاستعداد في مرحلة الطفولة إلى طور الموهبة الأدائية الحقيقية في المراحل العمرية اللاحقة (السرور، 2009).

فقد يكون السبب وراء ظهور بعض الأنماط السلوكية الغريبة لدى بعض الأطفال، موهبة كامنة تنتظر الفرصة للظهور والانطلاق، وكلٍّ من الأسرة أو المعلمين يشعرون بالقلق والحيرة حيالها لعدم وعيهم بطبيعة الموهبة وخصائصها، وجهلهم بأساليب توفير المناخ الملائم لتنميتها ورعايتها، ويبدو أن المشكلة الرئيسة التي تواجه أسرة الطفل الموهوب وكذلك المدرسة هي عدم فهمهم لدورهم في رعاية تلك الموهبة الكامنة بداخل ذلك الطفل، بالإضافة إلى جهل الأسرة بالأساليب الصحيحة في تنشئته (الريحاني، 1998).

انطلاقاً من هذه الأهمية العظمى لعملية الكشف عن الأطفال الموهوبين والتي احتلت حيزاً واسعاً في مراجع تربية الموهوبين والمتفوقين، وانطلاقاً من أهمية الإطار التفاعلي بين الطفل والأسرة لا بد من البحث في مدى وعي الأسر بخصائص الطفل الموهوب حيث يقع على عاتق

الأهل الدور الأكبر في استكشاف الطفل الموهوب و العمل على تنمية وصقل مواهبه قبل أن تنطفئ.

**مشكلة الدراسة:**

مما يؤرق باكتشاف الأطفال الموهوبين أن معظم الأسر قد لا تكون مستعدة لوجود طفل موهوب بين أفرادها، وليس من المتوقع أن يكون لدى الوالدين معرفة وافية بخصائص الأطفال الموهوبين، فخبرتهم تقتصر على التعامل مع الأطفال العاديين، وذلك ما يزيد احتمالية عدم اكتشاف الأطفال الموهوبين، بل وعلى العكس قد ينظر للطفل الموهوب بطريقة سلبية نتيجة عدم الوعي بخصائص الطفل الموهوب فعلى سبيل المثال في كثير من الأحيان ينظر للطفل على أنه فضولي وكثير التساؤلات دون العلم بأن هذه إحدى خصائص الأطفال الموهوبين وذلك نتيجة عدم الوعي.

كما أن الأسرة قد تتبع أساليب ومنهجيات خاطئة في التنشئة الاجتماعية فقد لا تتقبل موهبة الطفل فتنظر إليه على انه طفل مشاكس وجالب للمشاكل، وتطلق عليه ألقاب سلبية أو تسخر منه ومن طموحاته، وفي المقابل هناك أنماط أخرى من التنشئة الاجتماعية الخاطئة أيضاً، كأن تبالغ الأسرة في إطلاق عبارات الثناء على طفلها وتمنحه الدلال الزائد، مما يؤدي به إلى الغرور والشعور بالاستعلاء والتكبر، ومن الأخطاء التي يقع فيها الآباء أنهم يوجهون أطفالهم ويلقنوهم مفاهيم خاطئة وقوالب جامدة في التفكير، كالقول بأن حل هذه المشكلة لا يتم إلا بطريقة واحدة فقط، وهي كما يدركونها هم وتعودوا عليها، وما عداها من الحلول والبدائل فهي خاطئة في وجهة نظرهم، وهذا يقتل روح الإبداع لدى الأطفال الذين يمكنهم اكتشاف حلول وبدائل أخرى جديدة غير مألوفة لدى الأسرة ( حجازي، 2009).

وتؤكد على ذلك دراسة كل من هالنجويرث وجونز وروبنسون ( Hollingworrth; Janos & Robison) إلى إمكانية وجود بعض المشكلات الاجتماعية المرافقة للموهبة، وأن تلك المشكلات قد ترجع إلى أنماط المعاملة الوالدية أثناء عملية التنشئة والنمو غير المتوازن لديهم في الجانبين العقلي والانفعالي. وقد أوردت سيلفرمان (Silverman) عدداً من المشكلات التي يواجهها الأطفال الموهوبون نتيجة للتفاعل بين خصائصهم الشخصية وبيئاتهم الاجتماعية، والذي من أبرزها، تجاهل موهبتهم من قبل الأسرة (جروان، 2008).

فلا يوجد خلاف حول أهمية الأسرة وأثرها في تكوين شخصية الطفل، فهي النواة الأولى التي يترعرع بها الطفل وانطلاقاً من أهمية هذا الإطار التفاعلي بين الطفل والأسرة إذ يقع على كاهلهم دور هام في اكتشاف الموهوبين من أبنائها، والأخذ بأيدهم وتقديم وسائل الرعاية اللازمة لتنمية قدراتهم وإمكانياتهم، ولضمان قيام الأسر بدورها مع الطفل الموهوب لا بد من البحث في مدى وعي الأسر الأردنية بخصائص الطفل الموهوب، فمن المرجح أن يكون هناك العديد من الأسر التي ليس لديها الوعي بصفات وخصائص الموهوبين وخاصة بأن العديد من خصائص الموهوبين ينظر إليها على أنها سلبيات في الطفل مما يضيع على الطفل فرصة اكتشاف وتنمية مواهبه وبالتالي يفقد المجتمع اكتشاف طفل موهوب.

**أسئلة الدراسة**

السؤال الأول: ما مستوى وعي الأسر الأردنية بخصائص الطفل الموهوب ؟

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلاله إحصائية ($\alpha$ =0.05 ) في مستوى وعي الأسرة الأردنية لخصائص الطفل الموهوب تعزى لمتغير المؤهل العلمي للأب ؟

السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلاله إحصائية ($\alpha$ =0.05 ) في مستوى وعي الأسرة الأردنية لخصائص الطفل الموهوب تعزى لمتغير المؤهل العلمي للأم ؟

السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلاله إحصائية($\alpha$ =0.05 ) في مستوى وعي الأسرة الأردنية لخصائص الطفل الموهوب تعزى لمتغير الدخل الشهري للأسرة ؟

السؤال الخامس: هل توجد فروق ذات دلاله إحصائية ($\alpha$ =0.05 ) في مستوى وعي الأسرة الأردنية لخصائص الطفل الموهوب تعزى لمتغير مكان سكن الأسرة ؟

السؤال السادس: هل توجد فروق ذات دلاله إحصائية ($\alpha$ =0.05 ) في مستوى وعي الأسرة الأردنية لخصائص الطفل الموهوب تعزى لمتغير وجود طفل موهوب في الأسرة ؟

**أهداف الدراسة**

معرفة مستوى وعي الأسرة الأردنية بخصائص الطفل الموهوب في ضوء بعض المتغيرات (المؤهل العلمي للوالدين – مكان السكن – الدخل الشهري للأسرة – وجود طفل موهوب في الأسرة) والاستفادة من نتائج الدراسة عند تصميم مشاريع وبرامج وطنية للأسرة والطفولة.

**أهمية الدراسة**

تجلت أهمية هذه الدراسة من خلال ما يأتي:

- الدور الجوهري للأسرة في اكتشاف ورعاية الموهوبين وأهمية الكشف المبكر عن الموهوبين للعمل على تنمية وصقل مواهبهم واستثمارها.

- من المتوقع أن يستفيد من هذه الدراسة وتوصياتها الجهات المعنية بشؤون الطفولة والأسرة بالأسرة كالمجلس الوطني لشؤون الأسرة في تحديد أنشطة ومشاريع توعية للأسر ضمن الخطط الوطنية المستقبلية.
- ندرة الدراسات والبحوث التي تهتم بوعي الأسرة الأردنية بشكل عام وعدم وجود درسات سابقة عربية حول الوعي بخصائص الأطفال الموهوبين بشكل خاص – بحسب علم الباحث من خلال مراجعة الأدب السابق – .

**التعريفات الإجرائية:**

**وعي الأسرة الأردنية:** هي درجة الوعي لدى الأسرة الأردنية بخصائص وسمات الطفل الموهوب من حيث المعرفة والاتجاهات والمهارات، وتعرف إجرائياً بالدرجة التي تحصل الأسرة الأردنية عليها في الاستبيان المعد لغايات قياس مستوى الوعي بخصائص الطفل الموهوب.

**خصائص الطفل الموهوب** : هي السمات التي أتفق الباحثون في مجال الموهبة عليها والتي تميز الطفل الموهوب في كل من الجانب المعرفي العقلي والجسمي والانفعالي الاجتماعي.

**محددات الدراسة:**

يقتصر تعميم نتائج الدراسة في ضوء المحددات التالية:

- تم تطبيق هذه الدراسة على أسر أردنية من محافظات أردنية من الأقاليم الثلاثة.
- تم تطبيق هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني 2013-2014
- أسر أردنية لأطفال عاديين وأسر أطفال موهوبين.
- أدوات الدراسة وخصائصها السكيومترية (الصدق والثبات).

# الفصل الثاني

## الإطار النظري والدراسات السابقة

تناولت الباحثة في هذا الفصل جزأين: الأول يمثل الإطار النظري المتعلق بالموضوع والثاني يتناول الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية.

### أولاً: الإطار النظري:

يتناول الإطار النظري الطفل الموهوب من حيث مفهومة، خصائصه، أسرة الطفل الموهوب، نسبة الأطفال الموهوبون، آلية الكشف عن الموهوبون ومشكلات الأطفال الموهوبون. وفيما يلي توضيح لذلك:

### مفهوم الموهبة:

تعريف الموهبة بأنها ( وهب – أي إعطاء الشيء إياه بلا عوض) وفي القواميس العربية نجد أن كلمة موهوب أتت من الأصل وهب وتجمع كل القواميس العربية على أن كلمة وهب هي العطية أي الشيء المعطى للإنسان والدائم بلا عوض.

أما اصطلاحاً فتعرف الموهبة بقدرة متميزة وذاتية، ولكنها تتميز بالخصوصية، والموهبة تختلف عن الهواية فالموهبة توجد لدى الفرد منذ نشأته لكنها تتبلور عن طريق التدريب والتزود بالمعرفة، أما الهواية فنستطيع أن نكتسبها ونخلقها داخل نفوس الأطفال ولكن لابد أن نراعي مسألة تقاربها وتناسبها مع إمكانيات الطفل ورغباته وتلعب الموهبة والهواية دورًا إيجابيًا في حياة الإنسان فهي تساعده على تحقيق ذاته ( معلوف,1956).

أما رينزولي ( Renzulli) فقد عرف الموهبة على أنها تتكون نتيجة تفاعل ثلاث مجموعات من السمات الإنسانية وهي: قدرات عامة فوق المتوسط، ومستويات مرتفعة من الالتزام بالمهام (الدافعية) ومستويات مرتفعة من القدرات الإبداعية (Renzulli, 1977).

**تطور مفهوم الموهبة**

كانت أولى المحاولات العلمية لفهم ظاهرة الموهبة والتفوق العقلي هو ما قام به جالتون (Galton) عام 1869م من خلال التعرف على دور الوراثة في تكوين الموهبة والتفوق الذهني، حيث استخدم في محاولته هذه مصطلح العبقرية والتي عرفها بأنها: "القدرة التي يتفوق بها الفرد والتي تمكنه من الوصول إلى مركز قيادي سواء في مجال العلوم والسياسة والفن والقضاء والقيادة"، إلا أن هذا المصطلح اختفى سريعا وحل محله مصطلح التفوق العقلي والمتفوقون عقلياً وأصبح هذا المصطلح هو الأكثر استخداما وتداولا في البحوث والدراسات والبرامج التعليمية، ثم توالت البحوث والدراسات للتعرف على الموهوبين حتى جاء بينيه (Binet) عام 1905م فقام بتطوير اختبار للذكاء عرف فيما بعد باسمه اختبار "ستانفورد بينيه" لتطبيقه في تصنيف الأطفال والتعرف على ذوى الذكاء المنخفض والذين سموا بالمتخلفين عقلياً ، وذوى الذكاء المرتفع والذين أطلق عليهم المتفوقين عقلياً وأصبح هذا المقياس من أهم المقاييس التي تستخدم في التعرف والكشف عن الموهوبين وقد دعم هذا الاتجاه لقياس الذكاء ظهور العديد من النظريات والمفاهيم حول القدرات العقلية(العتوم والجراح وبشارة،2007).

بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية بدأ التنافس يظهر بين الدول المتقدمة في التطور التقني وبدأت الحاجة إلى المزيد من التركيز على الإبداع والابتكار فظهرت عدة مفاهيم جديدة للقدرات العقلية، أهمها مفهوم التكوين العقلي الذي اقترحه جيلفورد(Guilford) عام 1959م والذي لخصه في أن التكوين الذهني يتضمن عدة أبعاد هي: التكوين الذهني، والعمليات العقلية، والتفكير التباعدي، والتفكير التقاربي، والمواقف السلوكية والتقويم، ثم توالت الدراسات لاحقاً وظهرت مفاهيم جديدة عرفت الإبداع والابتكار ويعتبر أحدث تعريف وجد إقبالاً واهتماماً كبيراً من الباحثين, التعريف الذي طوره رينزولي (Renzulli) مصمم البرنامج الإثرائي الثلاثي

الأبعاد عام 1978 حيث يؤكد بأن الموهبة تتكون من التفاعل بين ثلاث مكونات للسمات الإنسانية وهي(بشارة، 2007):

(القدرة العقلية العالية والقدرة الابتكارية المرتفعة ودافع القوى للإنجاز والمثابرة) فمن هذا التعريف ينطلق بأن الموهوبون هم الذين يمتلكون أو لديهم القدرة على تطوير هذا الترتيب من الخصائص والسمات واستخدامها في أي مجال من المجالات الإنسانية وهؤلاء الموهوبون يحتاجون إلى فرص تربوية وخدمات تعليمية لا تتوافر عادة من خلال الدراسة العادية في المدارس. وإن السبب الرئيسي لاهتمام العلماء بهذا التعريف هو أن أي موهوب من الضروري له في أي مجال من المجالات أن يستخدم الخصائص الثلاث وهي القدرة العقلية العالية والقدرة الابتكارية المرتفعة والدافع القوي للإنجاز والمثابرة.

**تعريف الطفل الموهوب:**

تعددت تعريفات الطفل الموهوب تبعاً لتعدد نظريات وخبرات العلماء فمنهم يؤكد على ارتباط التفوق في الموهبة، في حين يرى آخرون على أنها تعني التفوق في الأداء، و يبحث البعض عن مظاهر الموهبة في الذكاء المقاس، ويبحث عنها آخرون في عدد متنوع من القدرات الإنسانية.

فقد نظر تيرمان (Terman) إلى الطفل الموهوب من منظور ذكائي، فقد رأى أن الموهوب هو من يحصل على نسبة ذكاء (IQ 140). أما عند جلفورد (Guilford) لم تعد نسبة الذكاء معياراً مقبولاً وكافياً للتعرف على الطلبة الموهوبين، وذلك نظراً لتقدم مناحي البحث في مجال الذكاء، خاصة بعد التعرف على قدرات عقلية أخرى كالتفكير الإبداعي ، فحرر الموهبة

بعد توسيع مفهومها وأصبحت تشتمل على مجالات عدة منها العقلية "الذكاء" والإبداعية والانفعالية والاجتماعية والنفسحركية. (جروان، 2008).

وقد عرف رينزولي (Renzulli) الطفل الموهوب على أنه الطفل الذي يتمتع بمستوى قدرة عقلية تظهر على شكل أداء متفوق من خلال اختبارات الذكاء إضافة إلى اختبارات التحصيل، ومستويات عالية من الدافعية والتفكير الإبداعي (Renzulli, 1977).

وقد اتفق معه كل من ستيرنبرج ولوبرت ( Sternberg and Lupert)على أنّ الدافعية هي إحدى المحددات للتعرُّف على الموهوبين (القريوتي، السرطاوي، الصمادي 2001)

ويعرّف ستيرنبرج (Sternberg ) الطفل الموهوب بأنه " الطفل الذي يتمتع بالعديد من الصفات الإبداعية كقدرته على التحليل والتركيب والنقد البنّاء للمواقف المهمة التي تواجهه في حياته العملية، وكذلك استخدام معارفه ومهاراته الخاصة في حل المشكلات إضافة إلى قدرته الفائقة على الاكتشاف والابتكار والاختراع لكل ما هو جديد ومفيد" ( الإمام، 2006: 29).

أمّا جلجار ( Gallagher) فقد عرف الأطفال الموهوبين بأنهم الذين يتم التعرف عليهم من قبل متخصصين مؤهلين، ولديهم قدرات على الأداء الرفيع، ويحتاجون إلى برامج تربوية متميزة وخدمات إثرائيه على البرنامج المدرسي العادي بهدف تحقيق فائدة لهم وللمجتمع معاً (جروان، 2008).

في حين يعرف جروان الطفل الموهوب " كل من يمتلك قدرة استثنائية أو استعداداً فطرياً غير عادي في مجالٍ أو أكثر من المجالات العقلية والإبداعية والاجتماعية والانفعالية والفنية، وذلك بدلالة أدائه من خلال اختبار أو أكثر من اختبارات الذكاء أو الاستعداد والإبداع والقيادية وغيرها، بحيث يضعه أداؤه ضمن أعلى 5% من أقرانه في المجتمع المدرسي أو مجتمع المقارنة الذي ينتمي إليه" (جروان، 2008: 398)

كما عُرّف الطفل الموهوب بأنه "الطفل الذي يوجد لديه استعداد أو قدرة غير عادية أو أداء متميز عن بقية أقرانه في مجال أو أكثر من المجالات التي يقدرها المجتمع، خاصة في مجالات التفوق العقلي والتفكير الابتكاري، والتحصيل العلمي، والمهارات والقدرات الخاصة، ويحتاج إلى رعاية تعليمية خاصة لا تستطيع المدرسة تقديمها له في منهج الدراسة العادية " (آل شارع والقطاعي والضبيان والحازمي والسليم ، 2000)

ويعرف أيضاً الطفل الموهوب على انه الطفل الذي لديه من الاستعدادات الفطرية العقلية أو الخاصة ما يمكنه في حاضره ومستقبله من تحقيق وإظهار مستوى أداء مرتفع وزائد عن المألوف، عن أقرانه الأطفال العاديين قبل المدرسة، في أي مجال من مجالات النشاط الإنساني التي يقدرها المجتمع سواء أكانت علمية، اجتماعية، قيادية ،جمالية .... الخ، إذا توافرت لهذا الطفل الموهوب ظروف الرعاية التربوية المتكاملة، والمتواصلة في الأسرة، ورياض الأطفال، والمجتمع (جابر، 1997)

وكما يعرف بالطفل الذي يظهر أداءً مميزًا مقارنة مع المجموعة العمرية التي ينتمي إليها في واحدة أو أكثر من القدرات الآتية: القدرة العقلية التي تزيد فيها نسبة الذكاء عن انحرافين معياريين موجبين من المتوسط، القدرة الإبداعية في مجال أو أكثر من مجالات التفكير والتطبيق، القدرة على التحصيل العلمي المتميز بالدرجة التي تزيد عن المتوسط بثلاث انحرافات معيارية، القدرة على القيام بمهارات متميزة كالمهارات الفنية أو الرياضية أو اللغوية ...إلخ. والقدرة على المثابرة والالتزام والقوة الدافعة العالية، والمرونة، والاستقلالية في التفكير كسمات شخصيته وعقلية تميز الموهوب عن غيره، إضافة إلى خصائص عقلية وجسمانية ووجدانية ملحوظة من جانب المحيطين به لرعايته (الروسان2009)

ويعرف الأطفال الموهوبين من وجهة نظر الباحثة بأنهم الأطفال الذين يتميزون عن أقرانهم بالقدرات والأداء المتميز يتم الكشف عنهم من قِبل أشخاص متخصصين، وهم بحاجة إلى الرعاية الخاصة، إضافة إلى أنهم يشكلون ثروة لا بد من الاستثمار فيها لخدمة المجتمة.

**خصائص الأطفال الموهوبين**

إنَّ الموهبة ربما لا تكون ثابتة أو مطلقة، فيمكن أن يكون الإنسان موهوباً ولا تتوافر الظروف المناسبة لبروز موهبته على أرض الواقع، مع الأخذ بالاعتبار أن الأطفال الموهوبين ليسوا مجتمعاً متجانساً كما قد يتبادر إلى الذهن، ومن غير المتوقع أن يظهر كل الأطفال الموهوبين كل الخصائص وفي جميع المجالات، لكن كلما ازدادت درجة الموهبة عند الفرد ازدادت درجة تفرده عن غيره.

وقد أوردت العديد من الدراسات بعض الخصائص المميزة للأطفال الموهوبين في نواحي التطور (الجسمي، العقلي المعرفي، الانفعالي الاجتماعي) حيث أكدت معظمها على أن تلك الخصائص ليست ثابتة أو جامدة لكنها متغيرة وتعتمد على التغيرات داخل الفرد وتفاعله مع البيئة المحيطة، وعليه فان الخصائص قد لا تظهر لدى بعض الأطفال في مراحل مبكرة من نموهم، لكنها قد تظهر في مراحل متأخرة تبعا للرعاية التي توفرها لهم بيئاتهم (جروان، 2002 ؛ حسين، 2003 ؛ عطاالله،2008) ، ومن هذه الخصائص:

أولاً– الخصائص العقلية والمعرفية التي تميَّز بها الطلبة الموهوبون عن أقرانهم العاديين يمكن تلخيصها بالآتي:

1. قدرة عقلية وذكاء مرتفع: يتمتع الطفل الموهوب بقدرات عقلية عالية تظهر على شكل أداء مرتفع على اختبارات الذكاء الفردية حيث يصل معامل ذكائه إلى أكثر من 130 .

2. استعداد أكاديمي: يتميز الطفل الموهوب بأداء مرتفع على اختبارات التحصيل أو اختبارات الاستعداد التحصيلي.

3. تفكير إبداعي: يتميز الطفل الموهوب بمقدرته على إنتاج العديد من الأفكار الجديدة والأصيلة، أو تجميع العناصر التي تبدو متنافرة أو غير مترابطة في أُطر معرفية أو تكوينية ذات معنى، وتحظى بالتقدير الاجتماعي.

4. منطقية التفكير: يضع الطفل الموهوب أهدافا منطقية موجهة لسلوكه وتفكيره.

5. إدراك النظم الرمزية والأفكار المجردة: يظهر الطفل الموهوب قدرة فائقة على تجهيز ومعالجة المعلومات اللغوية والرياضية في مرحلة مبكرة من العمر ويمتلك درجة عالية من سرعة الفهم وقدرة كبيرة على استنتاج العلاقات بين الأشياء ويبدي اهتماما بالمفاهيم المجردة كالزمن والمكان.

6. قوة الذاكرة: يوصف الأطفال الموهوبون باتساع معارفهم وعمقها وقدرتهم الكبيرة على الاكتساب والتخزين لقدر كبير من المعلومات حول موضوعات عدة.

7. الولع بالمطالعة: يوصف الأطفال الموهوبون بأنهم أكثر قدرة على القراءة بسهولة وفي سن مبكرة من أقرانهم، كما أنهم يفضلون قراءة كتب من مستوى كتب الراشدين.

8. تطور لغوي مبكر: يُظهر الأطفال الموهوبون طلاقة لغوية وقدرة لفظية وعادة ما تكون حصيلته من المفردات اللغوية متقدمة عن أبناء عمره وأصيلة، كما يستخدم التعابير اللغوية في جمل مفيدة، وسلوكه اللفظي يتسم بالطلاقة والوضوح.

ثانياً– الخصائص الانفعالية التي تميَّز بها الطلبة الموهوبون عن أقرانهم العاديين يمكن تلخيصها بالآتي:

إن الخصائص الانفعالية تشتمل على التكيّف النفسي والاجتماعي، وبما أن الطلبة الموهوبين يمتازون بالتباين في النمو، فالنضج الانفعالي لديهم لا يسير بنفس مسار نضجهم العقلي، مما يسبب لديهم حالة من عدم التوازن بين النمو الاجتماعي والعقلي، والذي ينعكس سلبا على الاستعداد العام لنمو الموهبة لديهم، وما ينتج عنه شكلا من أشكال سوء التكيّف النفسي والاجتماعي (Freeman, 1991).

1. الحساسية المفرطة

يتميز معظم الموهوبين بشدة الانفعالات في استجاباتهم للمواقف التي تواجههم، ويتأثرون بحساسية مفرطة، وتعني الحساسية لديهم نوعا من الشفافية في فهم الآخرين والقدرة على استيعاب الأبعاد الحقيقية للمواقف بدقة ووضوح، وقد تخلق لهم هذه الحساسية المفرطة بعض المشكلات (السمادوني، 1990).

2. الدافعية العالية

يتمتع الموهوبون بمستويات عالية من الطاقة تظهر من خلال لعبهم وأعمالهم، ولديهم مستوى مرتفع من الدافعية نحو الانجاز والإنتاج الإبداعي والذي يتطلب المثابرة في العمل وعدم إتاحة الفرصة لتلك الطاقة بالانطلاق أو معاقبتها بالإهمال أو الكبت ممّا يؤثر على الطالب الموهوب وعلى تكيفه النفسي والاجتماعي، فتصبح دافعيته العالية مصدراً لمزيد من الضغط عليه (Silverman, 1993).

3. ضعف التكيّف والصراع النفسي

يعيش الموهوب في صراع نفسي بين مطالبه لذاته ومطالب البيئة من حوله، مما يقوده إلى إنكار موهبته، أو يميل لاستخدام أساليب تكيّف اجتماعي تقلل من ظهور موهبته، كأداء منخفض أو استخدام مفردات أقل صعوبة عندما يكون بين أقرانه العاديين (الشوبكي، 2005).

4. إرضاء توقعات الآخرين

لا يعيش الموهوبون لما يتوقعونه من أنفسهم، لكنهم يعملون لإرضاء توقعات الآخرين عنهم، خوفاً من فقدان محبتهم، فالأهل يقيّمون نتيجة العمل دون النظر إلى الجهد المبذول، فعليه أن يكون ناجحا بشكل دائم مما قد يدفعه إلى تجنب الانجاز أو المماطلة في انجاز العمل، مع شحن الجو بالتوتر والضغط المستمر ( قنديل، 1998).

ثالثاً- الخصائص الشخصية التي تميّز بها الطلبة الموهوبون عن أقرانهم العاديين يمكن تلخيصها بالآتي:

1. النزعة إلى الكمال

ينشد الموهوبون الكمال في أعمالهم بصورة مستمرة مما يقودهم إلى المنافسة بشكل مفرط اتجاه الانجاز وعدم الصبر أو الشعور بالإحباط، فهم ينظرون إلى أعمالهم على أنها غير جيدة بالقدر الكافي رغم جودة أدائهم، ويضعون لأنفسهم مستويات غير واقعية ويجاهدون من أجل تحقيقها ولا يشعرون بالرضا عن أدائهم مهما بلغت قيمته (السرور، 1998).

2. القدرة على تحمل المسؤولية

العديد من الموهوبين يتحملون مسؤولية العديد من الأنشطة مثل القيادة في الأنشطة المدرسية، والأعمال المجتمعية ويديرونها بكل فاعلية واقتدار (سليمان، 2004).

3. تعدد الاهتمامات

يتصف الأطفال الموهوبون بتنوع وكثرة اهتماماتهم وهواياتهم وقدراتهم، ويتمكنون من تحقيق النجاح في العديد من المجالات المختلفة، وبناءً على ذلك ينخرط الموهوبون في أنشطة واهتمامات متعددة (السرور، 1998).

4. حب السيطرة

والتي تنشئ بسبب ما يتميز به الموهوبون من قدرات عالية والميل للتنظيم والنزعة القيادية التي تُشعر الآخرين بالسيطرة، مما يؤدي بالأقران إلى رفضهم ونبذهم (السرور، 1998).

5. القدرة على اتخاذ القرار

يتمتع الأطفال الموهوبون بقدرات عقلية عالية ولديهم دوافع ملحة إلى التساؤل، والاستفهام، وفحص الأفكار، ومناقشتها، والاعتراض عليها مما ينمي لديهم القدرة على اتخاذ القرار.

6. الأهداف والقيم الخاصة

تكشف نتائج بعض الدراسات أن الأفراد الموهوبين تغلب عليهم قناعة خاصة بأنهم أفراد ساقتهم الأقدار لتحقيق غايات نبيلة وعظيمة، أو كأنهم أفراد عظام ولديهم أعمال جليلة (قنديل، 1998).

ويمكن إجمال أبرز ما توصلت إليه الدراسات العلمية فيما يتعلق بخصائص الموهوبين العقلية والانفعالية والاجتماعية واللغوية بما يلي:

الأطفال الموهوبون لديهم قدرات أفضل من غيرهم في: القراءة المبكرة، والثروة اللغوية، والرياضيات النسبية، والعلوم، والعلوم الأدبية، والنضج المبكر، وقدرات عالية في التركيز، ومتعددو المهارات، ومثابرون، وقدرات عالية في التواصل اللفظي، ويتمتعون بنسبة ذكاء مرتفع نسبيا، وأصحاب قيم عالية، ولديهم حساسية مفرطة، ومتفائلون، ويتمتعون بالقبول والشعبية، ولديهم ميول إلى القراءة أكثر من غيرهم، ولديهم ميول مبكرة إلى الأدوات الميكانيكية والعلمية، ويركزون على التفاصيل الدقيقة، ومثابرون وذوو نفس طويل في العمل بشيء محدد، وينجزون مهامهم الدراسية بسرعة فائقة، ولديهم ميول إلى الخيال وحب الاستطلاع، ولديهم رغبة دائمة في

التعبير عن أفكارهم بطريقة إبداعية، ولديهم اهتمامات نحو إيجاد الأفكار، ولديهم صعوبات في تكوين صدقات حميمة، ويظهرون رغبة شديدة في التعلم، وميول متعمق في مجال محدد، وقدرة عالية في استخدام الرموز والكلمات والأرقام والتواصل، وقدرة عالية على تحسس وحل المشكلات، وذاكرة جيدة من المعلومات، وسرعة في فهم وتوليد الأفكار الجديدة . (جروان، 2008؛ السرور 2002)

كما أن للأطفال الموهوبين مجموعة أخرى من الخصائص والسمات، والتي يمكن اعتبارها سلبية مثل: سرعة الملل، وكثرة المقاطعة، وتجاهل مسؤوليات الآخرين، والسعي للبروز والتصدر ، والتلاعب بالمناقشة، والتذمر من روتين المدرسة، وعدم التقييد بالتعليمات، وصعوبة العمل مع الآخرين، والتصحيح للكبار بطريقة غير لائقة، والسخرية من الآخرين، وتحدي السلطة، والتمرد على المعتقدات والتقاليد (الجغيمان، 2008)

وغالباً ما يعاني الأطفال الموهوبون من عدم ارتياح الآخرين لهم عند التعامل معهم، بسبب حركتهم المفرطة وتساؤلاتهم المستمرة وفضولهم الزائد، فَيُنظَرُ إليهم على أنهم فوضويون عابثون وبحاجة إلى تعليمهم كيف يتصرفون، مما يؤثر سلباً على ذواتهم ويشعرهم بالذنب، وقد يزداد الأمر سوءاً عندما يلتبس الأمر على الآباء والمعلمون فيخلطون بين تلك الطاقة الحيوية لدى الطفل الموهوب، واضطراب الانتباه المصحوب بفرط النشاط لدى بعض الأطفال المضطربين، فيدفعهم ذلك إلى الطريق الخاطئ للبحث عن علاج الاضطراب في سلوك الطفل بدلاً من الاهتمام بجوانب موهبته والبحث عن سبل تنميتها (الكبيسي وهويدي، 2010).

كما أنه من أهم الصعوبات التي تواجه الموهوبين والمتفوقين، وترتبط بخصائصهم التي يتميزون بها، نزعتهم إلى الكمال والحساسية العالية والالتزام بأداء المهمات والمثابرة. ورغم ايجابية هذه الخصائص إلا أنها تتصادم مع البيئة التي لا تتفهم حاجاتهم، ولا توفر الإمكانات

اللازمة لتلبية رغباتهم وتنمية قدراتهم، فوجود أفراد من تلك الفئة في بيئة أسرية أو مدرسية لا تسعى لتلبية حاجاتهم أو رغباتهم فإنها بكل تأكيد ستقودهم إلى حالة من عدم التكيّف النفسي والاجتماعي ( Hawkins, 1993).

**نسبة الأطفال الموهوبون:**

تختلف نسبة الأطفال الموهوبين تبعا لعدد المعايير المستخدمة في تعريف الطفل الموهوب، وتزداد نسبة الأطفال الموهوبين كلما قل عدد المعايير المستخدمة في التعريف، والعكس صحيح، وعلى سبيل المثال فلو أخذنا بالاتجاه الحديث في تعريف الطفل الموهوب وأخذنا بعدا واحدا من أبعاد التعريف ألا وهو القدرة العقلية العالية، والتي تحدد غالبا بنسبة الذكاء التي تزيد عن (145) أو ثلاثة انحرافات معيارية فوق المتوسط للذكاء، لوجدنا أن نسبة الأطفال الموهوبين تصل إلى حوالي (1%) أما إذا أخذنا نسبة الذكاء التي تزيد عن (130) أو انحرافين معياريين فوق المتوسط فان نسبة الأطفال الموهوبين تصل إلى حوالي 3%. أما إذا أخذنا بأكثر من معيار في تحديد نسبة الأطفال الموهوبين فان النسبة تقل، وعلى سبيل المثال فلو أخذنا نسبة الأطفال الذين تزيد نسبة ذكائهم عن (130)، ويتميزون بقدرة إبداعية عالية وتحصيل أكاديمي مرتفع مثلا، لوجدنا أن النسبة تصل إلى حوالي 1%. ويقدر مارلند ( Marland ) أن 3%-5% من أطفال المدارس في الولايات المتحدة الأمريكية من الموهوبين أي ما يقارب 1,8 -3 مليون طفل ، يلتحق منهم حوالي 12% في المدارس الخاصة للموهوبين (سلامة وأبو مغلي، 2002)

**آلية الكشف عن الموهوبين**

تنوعت الدراسات التي تناولت الكشف عن الموهوبين، فهناك العديد من الباحثين والخبراء الذين طوروا مخططات وآليات للكشف عن الموهوبين، ومن الدراسات التي ركزت على دور الأسرة في الكشف عن الطفل الموهوب ما قام به سلامة وأبو مغلي (2002) حيث تم إعداد مخططاً للكشف عن الموهوبين يضم سبعة إجراءات تتمثل في استمارة خاصة بالوالدين واستمارة خاصة بالمدرسة تتضمن درجاته خلال سني الدراسة؛ استمارة خاصة بمدرس المادة العلمية أو التي لها علاقة بمجال موهبة الطالب؛ واختبار ذكاء جمعي؛ واختبار ذكاء فردي؛ واختبارات شخصية؛ واختبار ابتكار. بينما يقترح جروان (2004) قائمة متكاملة للمواهب الخمس يوضح فيه أدوات الاستقصاء التي تستخدم في مرحلة الترشيح في كل من المواهب الخمس، والأدوات التي تستخدم في مرحلة الاختبارات، وأساليب معالجة البيانات، مع التركيز على دور الأسرة في الكشف عن الموهوبين.

وقام كل من, ديفز وريم(2001) (Davis and Rimm) بعرض مخطط الكشف عن الموهوبين في مرحلة ما قبل المدرسة في ولاية لويزيانا، ويتضمن هذا المخطط ثلاث مراحل هي:

المرحلة الأولى: وهي تهدف إلى تزويد أولياء الأمور ومدرسي ما قبل المرحلة النظامية (ما قبل المدرسة) بمعلومات عن خصائص الموهوبين ما قبل المدرسة، والبرامج الحكومية المتوفرة لرعاية هذه الفئة.

المرحلة الثانية: تتألف من استبيانات توجه لأولياء الأمور، و أخرى لمدرسي مرحلة ما قبل المدرسة، وفيها يطلب منهم أن يقيموا (45) نمطاً سلوكياً يصدر عن الأطفال الموهوبين الاستثنائيين، وهذه المرحلة بمثابة غربلة عامة (تصفية).

المرحلة الثالثة: وهي عبارة عن عملية تقييم اختباري تجري على مقياس الاستعداد الدراسي، وهو انتقاء فردي وترتبط هذه المرحلة باختبار (Hess)، والطفل الذي يحصل فيه على (120) درجة يخضع لمقياس استانفورد – بينيه ( Stanford–Binet) .

وفي المرحلة المتوسطة والثانوية يركز ديفيز وريم (Davis and Rimm) على الاختبارات المعيارية، لكنهما أوردا الآراء المعاصرة التي ترى زيادة الاعتماد على ترشيح المعلمين و ترشيح أولياء الأمور غير الرسمية، وتبني معايير متعددة الأبعاد، وأوصوا في الختام بتبني شبكة المواهب.

بينما يتبنى دليل المساعدة الفنية للكشف عن الموهوبين الذي أصدرته ولاية أوهايو عام (2000) A technical Assistance Manual, خطة من ثلاث مراحل هي : مرحلة ما قبل التقييم أو المرحلة التمهيدية وتشمل مراجعة البيانات عن الطفل المرشح، وعملية الإحالة، وهذه المرحلة تهدف لتكوين الموهبة، المرحلة الثانية هي مرحلة التقييم للفرز المبدئي وتشمل مراجعة منظمة للمرحلة السابقة والمزيد من التقييم، والمرحلة الثالثة هي مرحلة التقييم للكشف النهائي وفيها يتم تطبيق الاختبارات الجمعية والفردية.

يمكن الاستفادة من هذه التوجهات العامة في تطوير خطة الكشف عن الأطفال الموهوبين أنه هناك الاهتمام الكبير بترشيح الأسرة وذلك يؤكد على أهمية توعية الأسر بخصائص الأطفال الموهوبين.

**مشكلات الطفل الموهوب في الأسرة :**

الأسرة هي المؤسسة الأولى لتنشئة الطفل وعن طريقها يكتسب أول خبراته التربوية، ويتعلم منها قواعد السلوك الاجتماعي والقيم، وهي المصدر الأساسي لإشباع حاجاته المختلفة،

وفي سياقها يتعرض الطفل إلى ممارسات وأساليب معاملة والدية تتباين بين السوية واللاسوية، وتلعب الأسرة دوراً مؤثراً في حياة الطفل الموهوب وفي تعزيز مواهبه وقدراته وفي إشباع حاجاته المتنوعة، كما يعد المناخ الأسري السائد من العوامل المؤثرة في ازدهار الموهبة أو اندثارها، وفي شعور الموهوب بالأمن والصحة النفسية أو جعله عرضة للصراع والتوتر النفسي (القريطي، 2005؛ نصار،1993 ).

ومن أساليب المعاملة الوالدية اللاسوية والتي تسبب مشكلات في التوافق والصحة النفسية وضعف مفهوم الذات لدى الطفل الموهوب حسب (صبحي وقطامي،1992 ؛ القريطي، 2005 ؛ Howe, 1999). نستعرض الآتي:

1. يعد الإهمال واللامبالاة من أخطر المشاكل التي قد يواجهها الطفل الموهوب في بيئته الأسرية، فقد يبدي الوالدان عدم الاكتراث بتفوقه ومقدرته أو إهمالها، واللامبالاة بإشباع حاجاته المعرفية والنفسية والاجتماعية، وقد لا يكرسان الوقت والجهد اللازمين لرعايته، وتيسير متطلبات نموه، أو قد يبديان رفضهما وعدم تقبلهما لمقدراته واستعداداته، ويرجع مثل هذا السلوك إلى عدة أسباب منها تدني المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة وانشغال الوالدين بالعمل على تلبية الحاجات الأساسية للأبناء من مأكل ومشرب وملبس، وعدم مبالاة الوالدين بالحاجات النمائية الأخرى العقلية والنفسية والاجتماعية، فقد يكون سبب تهاون الوالدين في رعاية ابنهما الموهوب والعمل على تنمية قدراته هو انخفاض المستوى التعليمي والثقافي لهما، الأمر الذي يؤدي إلى عدم وعيهما بأهمية توفير الرعاية الملائمة له من أجل تعظيم قدراته واستثمار طاقاته

2. قد يلجا الوالدان إلى التسلط والتشدد في تنشئة ابنهما الموهوب، فنجدهما يظهران صرامة شديدة في معاملته ويلزمانه بطاعتهما والخضوع لأوامرهما دون مناقشة، ويرفضان رغبته الجارفة في الاستكشاف والبحث ولا يتيحان له الفرصة لكي يعبر عن آرائه وأفكاره بحرية، ولا

يبديان تقبلاً لهذه الأفكار. ويتسم أسلوب التسلط والتشدد بالتقيد والإكراه والتهديد المستمر والإيذاء البدني والنفسي، كما يؤدي أسلوب التسلط والتشدد إلى إضعاف ثقة المتفوق بنفسه وإحساسه بالعجز والنقص، واختلاف صورته عن ذاته. فيقود ذلك إلى تقييد خياله، كما يحد فيه روح الاستطلاع والمبادرة، ويكف ما لديه من استعدادات للتعبير الخلاق والتفوق.

3. الاهتمام والرعاية الزائد بالطفل الموهوب والذي يمكن وصفهم بالمتمركزين حول الطفل Child –Oriented فهم يكرِّسون وقتهم وجهدهم لتلبية حاجاته، ويضحون بتمتعهم الشخصي في سبيل توفير أشكال الاستثارة العقلية الملائمة لقدراته، وتهيئة أفضل الظروف لاستثمار طاقاته العقلية، وذلك رغبة منهم في الحفاظ على موهبته وخوفاً من ضياعها، وقد يكون الاستعداد الذي يبديه الموهوب للتعلم سببا في استمرار الآباء في هذا السلوك. فالموهوب الذي يبدي رغبته في تعلم القراءة مبكراً أو يُبدي ولعاً شديداً بالحقائق الرياضية قد يزيد من حرص والديه على إشباع حاجاته ورغباته، وقد يؤدي ذلك بهم إلى الانسياق وراء رغباته في المزيد من التعلم، وإلى تجاهلها لجوانب نموه الأخرى وحاجاته النفسية والاجتماعية التي تحتاج إلى إشباع واهتمام .

4. تمثل علاقات الموهوب بأشقائه مصدراً للكثير من المشكلات التي يتعرض لها في أسرته، فوجود مثل هذا الابن بما يمتلكه من مواهب وقدراته بين أشقائه ومقارنة الوالدين بينه وبينهم يمثل مشكلة واضحة لهم ويثير مشاعر الغيرة لديهم، وقد يصل الأمر أحياناً إلى إثارة الكراهية والعداء لديهم، فيصبح مرفوضاً من قبلهم، كما قد يلجأ الوالدان إلى الادعاء بأن كل الأبناء لديهم متشابهون خوفاً من توتر العلاقات بينهم، وهو الأمر الذي يمكن أن يؤثر سلباً على الابن الموهوب لأنهما يقللان من قدراته ويشعرانه بعدم قيمتها.

**ثانياً : الدراسات السابقة**

فيما يلي أبرز الدراسات السابقة التي عثرت الباحثة عليها والتي تناولت موضوع أسر الأطفال الموهوبين، وخصائص الأطفال الموهوبين.

قام كل من **جونسون وليمان** (Johnson and Lewman, 1990) بإجراء دراسة هدفت إلى التعرف على مدى إدراك الآباء لنبوغ أبنائهم، وتكونت عينة الدراسة من أسر (150) طفلاً وطفلة، تم تطبيق اختبارات الذكاء عليهم، وتبين عدم وجود اختلاف في حاصل الذكاء للأولاد والبنات إلا أنه وجد اختلاف في إدراك الآباء لملامح النبوغ والموهبة عند أطفالهم من خلال إدراكهم لوقت فراغ أطفالهم، وكيفية شغله، والمؤشرات المبكرة للقدرة العقلية، والكتب المفضلة لهؤلاء الأطفال.

أجرى **ديفيد** (David, 2005) دراسة هدفت إلى التعرف على مستوى إدراك الذات لدى مجموعة من الطلبة الموهوبين وعلاقتها ببيئتهم الأسرية وأثرها على موهبتهم. وقد تكونت عينة الدراسة من (432) طالبا وطالبة من الطلبة الموهوبين، تم اختيارهم من احدى مدارس الموهوبين في هونج كونج، وقد استخدم الباحث مقياساً من إعداده تضمن أبعاد البيئة الأسرية ( توقعات الآباء لإنجازات أبنائهم، تشجيع الأبناء على الاستقلالية، والاختبار العائلي)، ومقياساً لمستوى الموهبة يتضمن عدة أبعاد وهي: (التفوق الأكاديمي، الإبداعية، القيادية). وقد أظهرت نتائج الدراسة ارتباط الأبعاد الأسرية مع أبعاد الموهبة من خلال ترافق بعد الانجاز الأكاديمي مع بعد توقعات الآباء لإنجازات أبنائهم وكذلك مع بعد الاختبار العائلي، كما ارتبطت الإبداعية مع بعد تشجيع الأبناء على الاستقلالية، وقد ارتبط أيضاً بعد القيادية بشكل إيجابي مع بعد الاختيار العائلي.

وقامت **المجالي** (2006)، بدراسة هدفت إلى معرفة العلاقة بين الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية وبين كل من العزو السببي التحصيلي والتكيّف الشخصي والاجتماعي والأكاديمي لدى عينة من الطلبة الموهوبين والمتفوقين في الصف العاشر بدولة الإمارات العربية المتحدة. وتكونت عينة الدراسة من (58) طالبا وطالبة، تم اختيارهم من مراكز الموهوبين بدولة الإمارات، واستخدمت الباحثة مقياس الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية، وقائمة "مينسوتا" للتكييف الشخصي والاجتماعي، وأداة التكّيف الأكاديمي، ومقياس أساليب العزو السببي التحصيلي بعد تكييفها للبيئة الإماراتية والتحقق من دلالات الصدق والثبات. وقد خلصت الدراسة إلى وجود معاملات ارتباط دالة بين الاتجاهات الوالدية والعزو السببي عدا بعد(الاستقلال/التقييد)عند الطلبة، وبعدي (الحماية الزائدة/الإهمال) و(الديمقراطية/ الأوتوقراطية) عند الطلاب الذكور، ولم يظهر لعامل الجنس أي أثر على التكيّف الشخصي والاجتماعي والتكيّف الأكاديمي.

وقد قامت **العطاس** (2008) بإجراء دراسة وصفية حول إسهامات الأسرة في تربية الإبداع لدي أطفالها من منظور إسلامي تهدف إلى بيان مكانة الأسرة والطفولة في الإسلام وبيان خصائص النمو لدى الأطفال من سن 6-12 سنة للاستفادة منها في تحقيق التربية الإبداعية وإبراز دور الأسرة في تنشئة الإبداع لدى أطفالها في هذه المرحلة وكذلك تصميم برنامج مقترح لتنمية القدرات الإبداعية للأطفال من خلال الأسرة وقد خلصت الدراسة إلى أن القدرة الخيالية لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المتوسطة والمتأخرة واسعة النظير، لذا لا بد من استغلال هذه المرحلة لتوليد الأفكار الإبداعية، كما أن إلمام الوالدين بخصائص النمو لدى أطفالهما له عظيم الفائدة في تدريبهم على الإبداع . فمعرفة خصائص النمو بمثابة القاعدة

للأسرة لفهم كيفية التعامل مع الطفل على أساسها. وأنه يمكن أن يكون الآباء قدوة إبداعية لأطفالهم بما يقومون به من أعمال، وبما يمارسونه من أنشطة أمام أطفالهم.

كما قام كل من **العياصرة** وأسماعيل(2008) بدراسة بعنوان سمات وخصائص الطلبة الموهوبين والمتفوقين كأساس لتطوير مقاييس الكشف عنهم، والتي تقدم تصورا شاملاً لسمات وخصائص الطلبة الموهوبين والمتفوقين، وعلاقتها بتعريف الموهبة، والكشف عنها. فقد حظيت هذه الخصائص والسمات باهتمام الباحثين والدارسين وعلماء التربية قديما وحديثا، حيث تكمن أهمية التعرف على الخصائص السلوكية للطلبة الموهوبين والمتفوقين في اتفاق الباحثين والمربين في مجال تعليم الطلبة الموهوبين والمتفوقين على ضرورة استخدام قوائم الخصائص السلوكية كأحد المحكات في عملية التعرف أو الكشف عن هؤلاء الطلبة واختيارهم للبرامج التربوية الخاصة، وفي العلاقة القوية بين الخصائص السلوكية والحاجات المترتبة عليها، وبين نوع البرامج التربوية والإرشادية الملائمة لهم، وتتناول هذه الورقة تحليلا وتصورا عاما للموهبة والتفوق، وتتطرق إلى نشأة سمات وخصائص الموهوبين والمتفوقين، وأهميتها وتأثيرها على برامج الموهبة والتفوق، ومن ثم تعرض مجموعة متنوعة من الدراسات والأبحاث التي تناولت بالتفصيل خصائص وسمات الطلبة الموهوبين والمتفوقين، وكذلك تحديد العلاقة التي تربط السمات والخصائص بتعريف الموهبة والتفوق. كما بينت الورقة دور السمات والخصائص من خلال مقاييس التقدير في عملية الكشف عن الموهوبين والمتفوقين، كما وعرضت نموذجا تطبيقيا محكماً.

وأجرت **الفيفي** (2009) دراسة هدفت إلى التعرف على مستوى وعي الأسرة بدورها في رعاية الطفل الموهوب وتأثير بعض متغيرات الدراسة عليه ، كذلك إيجاد العلاقة بين مستوى وعي الأسرة بدورها في رعاية الطفل الموهوب، بالإضافة إلى التعرف على آراء المبحوثين نحو

تحديد أولوية الجهات المسئولة عن رعاية الطفل الموهوب، وما المؤشرات التي ساعدتهم في اكتشاف موهبة طفلهم، وتم استخدام استبيان مستوى وعي الأسرة بدورها في رعاية الطفل الموهوب من إعداد الباحثة، وطبق هذا الاستبيان على عينة قصديه من أسر الأطفال الموهوبين بمدينة مكة المكرمة، حيث بلغت (84) أسرة واتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي في تحليل النتائج. وأشارت أهم النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى وعي الأسرة بدورها في رعاية الطفل الموهوب تبعاً لكل من (عمل الأم لصالح الأمهات غير العاملات، مستوى تعليم الأب والأم لصالح الأسرة ذوي مستوى التعليم المرتفع ، عمر الأب والأم لصالح الأسر التي يكون فيها فئة العمر من (40) فأكثر بالنسبة للأب وفئة من (30- اقل من 40 ) بالنسبة للام ، ومدة الزواج للوالدين لصالح فترة الزواج الممتدة من (15) فأكثر ، وعدد أفراد الأسرة لصالح الأسر الأقل من(4) أفراد ، الدخل الشهري لصالح الأسر ذوي الدخل المرتفع.

كما اجرى الطالب (2010) "دراسة هدفت إلى الكشف عن مستوى البيئة الأسرية الداعمة لنمو الموهبة كما يدركها التلاميذ الموهوبون وعلاقتها ببعض المتغيرات الديمغرافية، وهي دراسة وصفية، طبقت على تلاميذ مدارس الموهوبين في مدينة الخرطوم، واستخدم فيها الباحث أداتين هما: استمارة البيانات الأساسية، ومقياس الأسرة الداعمة لنمو الموهبة، حيث تم تطبيقهما على عينة عشوائية طبقية بلغ حجمها ( 338 ) بواقع ( 173 ) ذكور و( 165 ) إناث بنسبة 51.2 % مقابل 48.8 %، منهم ( 198 ) من المرحلة ابتدائية، بنسبة 58.6 % و( 140 ) من الثانوي بنسبة 41.4 %، وبعد إجراء المعالجات الإحصائية توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: تتسم البيئة الأسرية الداعمة لنمو الموهبة كما يدركها التلاميذ الموهوبون بمستوى مرتفع دال في درجتها الكلية وأبعادها، ما عدا البيئة المادية فالمستوى فيها منخفض دال، ولا توجد فروق دالة إحصائيًا في البيئة الأسرية الداعمة لنمو الموهبة المدركة وأبعادها تعزى لمتغير النوع،

بينما توجد فيها فروق دالة تعزى لمتغير الموطن لصالح الحضر، وتوجد علاقة طرديه دالة بين الدرجة الكلية للبيئة الأسرية الداعمة لنمو الموهبة والأبعاد (البيئة المادية، الوعي الأسري، الإثراء المعرفي) مع مستوى تعليم الوالدين بينما لا توجد علاقة مع أبعاد (المناخ الاجتماعي، الأساليب التربوية، المناخ النفسي)، وتوجد علاقة إرتباطية طرديه دالة بين الدرجة الكلية للبيئة الأسرية الداعمة لنمو الموهبة وأبعادها مع متغير المستوى الاقتصادي للأسرة وعلاقة إرتباطية عكسية دالة مع متغير حجم الأسرة.

**موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة**

لم تعثر الباحثة –حتى وقت إعداد الدراسة– على أي دراسة أردنية أو عربية عنيت بقياس وعي الأسر بخصائص الأطفال بشكل عام والأطفال الموهوبين على وجه الخصوص، وهذا ما يعطي هذه الدراسة التفرد والتمييز عن باقي الدراسات، حيث تعد الدراسات المتعلقة بالأسرة الأردنية والعربية محدودة، إلا أن جميع الدراسات المتعلقة بأسر الأطفال الموهوبين تحدثت عن دور الأسرة وخصائص البيئة الداعمة للطفل الموهوب، ومما اتفقت به الدراسة الحالية مع الدراسة السابقة التحدث عن خصائص الطفل الموهوب وتصنيف بعض الخصائص إلى سلبية وإيجابية، وتم الاستفادة من دراسة (العياصرة وإسماعيل) في تطوير أداة الدراسة المستخدمة في إعداد هذه الدراسة، كما وتؤكد جميع الدراسات السابقة على دور الأسرة باكتشاف الطفل الموهوب، وهذا هو الأساس الذي انطلقت منه الباحثة في هذه الدراسة.

# الفصل الثالث

## الطريقة والإجراءات

يتضمّن هذا الفصل وصفاً لعينة الدراسة، بالإضافة إلى الأدوات المستخدمة فيها وطرق بنائها وأدلة صدقها وثباتها، كما يتضمن وصفاً للإجراءات التي تمّ إتباعها في تنفيذ الدراسة، إضافةً إلى المعالجات الإحصائيّة التي استخدمت في استخلاص نتائج الدراسة، كما يتضمّن عرضاً لمتغيّرات الدراسة ومحدّداتها.

**أفراد الدراسـة:**

شملت عينة الدراسة (288) أسرة أردنية، تم اختيارهم بالطريقة القصدية ، (136) أسرة لديها طفل موهوب في مدارس الملك عبد الله للتميز التربوي ، و(152) أسرة لديها طفل عادي، مختارين من ستة محافظات تغطي الأقاليم الثلاثة (الوسط، والشمال والجنوب) ، بحيث تم اختيار (101) أسرة من إقليم الشمال، و(91) أسرة من إقليم الوسط، و (96) أسرة من إقليم الجنوب ، وحيث تم تعبئة الاستمارة المعدة من قبل الباحثة من قبل الأم والأب معاً مع مراعاة تنوع الأسر من حيث المتغيرات الديمغرافية التالية: (المؤهل العلمي للأب وللأم والدخل الشهري للأسرة ومكان السكن ووجود طفل موهوب في الأسرة).

**جدول (1) توزيع أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة**

| المجموعة | إقليم الشمال | إقليم الوسط | إقليم الجنوب | المجموع |
|---|---|---|---|---|
| الأسر التي لديها طفل موهوب | 47 | 43 | 46 | 136 |
| الأسر التى لديه أطفل عاديين | 54 | 48 | 50 | 152 |
| المجموع | 101 | 91 | 96 | 288 |

**أداة الدراسة:**

قامت الباحثة بتطوير أداة الدراسة لقياس مدى وعي الأسر الأردنية بخصائص الأطفال الموهوبين من خلال الرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة المتعلقة بخصائص الموهوبين وتم التأكد من صدق أداة الدراسة من خلال تحكيم الاستبيان من قبل مجموعة محكمين من المتخصصين في العلوم التربوية، القياس والتقويم ، علم الاجتماع ، الموهبة والإبداع والطفولة، بالإضافة إلى معلمات من الفائزات في جائزة الملكة رانيا للتميز التربوي ، أسرة أطفال موهوبين وتكونت الأداة بصورتها الأولية من (55) فقرة موزعة على (3) مجالات.

**صدق الأداة :**

تم التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة عن طريق صدق المحكمين، إذ تم عرض الأداة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والكفاءة في المجالين التربوي والاجتماعي والتعامل مع الموهوبين لإبداء رأيهم في الجوانب الآتية:

1- وضوح أداة الدراسة وصلاحيتها للهدف الذي أُعدت من أجله.

2- مدى مناسبة الفقرات للمجال الذي تندرج تحته.

3-سلامة العبارات من حيث الصياغة اللغوية.

4- إضافة أو حذف أو تعديل الفقرات المتضمنة في الأداة وفقا لما يرونه مناسباً.

وفي ضوء ملاحظات المحكمين الواردة أسماؤهم في الملحق(2)، قامت الباحثة بأجراء التعديلات وفق ملاحظات الملاحظات الوردة، وتم اعتماد الفقرة إذ كانت نسبة الاتفاق بين المحكمين لا تقل عن(80%) على صحتها ومناسبتها لهذه الدراسة قبل إخراجها في صورتها النهائية، إذ تم تعديل كل فقرة أشار إليها أعضاء لجنة التحكيم, وفي ضوء تلك الآراء تم استبعاد (3) فقرات وتعديل بعضها الآخر ليصبح عدد فقرات الإستبانة (52) فقرة كما وتم عكس بعض الفقرات لتصحح سلباً. والملحق(4) والجدول (2) يوضح توزيع المجالات في أداة الدراسة.

**جدول (2)**

**مجالات أداة الدراسة**

| الرقم | المجال | عدد الفقرات |
|---|---|---|
| 1 | **المجال المعرفي العقلي** | **26** |
| **2** | **المجال الانفعالي الاجتماعي** | **17** |
| **3** | **المجال الجسمي** | **9** |
| **المجموع** | | **52** |

**ثبات أداة الدراسة:**

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، تم استخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار Test – retest)، إذ قامت الباحثة بتطبيق الأداة على عينة استطلاعية مكونة من(30) فرداً من خارج عينة الدراسة بفاصل زمني مدته أسبوعان بين مرتي التطبيق وتم حساب معامل الثبات باستخدام معامل ارتباط بيرسون، كما استخدمت طريقة الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) , والجدول(3) يبين معاملات ثبات الاستبانة:

**الجدول(3)**

**ثبات اداة الدراسة المتعلقة بمستوى وعي الأسر الأردنية بخصائص الطفل الموهوب**

| الرقم | المجال | ارتباط بيرسون | كرونباخ الفا |
|---|---|---|---|
| 1 | المجال المعرفي العقلي | 0.82 | 0.79 |
| 2 | المجال الانفعالي الاجتماعي | 0.84 | 0.83 |
| 3 | المجال الجسمي | 0.91 | 0.80 |
| الدرجة الكلية | | 0.89 | 0.84 |

يلاحظ من الجدول(3) أن معاملات الثبات لأبعاد الاستبانة تراوحت بين(0,82 – 0,91) لمعاملات ارتباط بيرسون، وتراوحت بين(0,79 – 0,83) لمعاملات كرونباخ ألفا، وهذا يعني أن الاستبانة تتمتع بمعاملات ثبات مقبول لأغراض الدراسة الحالية.

**إجراءات الدراسة:**

- التأكد من صدق أداة الدراسة واختبار ثباتها.
- تحديد العينة المراد تطبيق الاستبانة عليها ومخاطبة الجهات المعنية رسمياً لتيسر المهمة.
- توزيع الاستبانة على الأسر عينة الدراسة في الأقاليم الثلاثة، واعتمدت الباحثة على الزيارات الشخصية مع شرح أهداف الرسالة وطُلبَ من أفرادها تعبئتها بدقة وموضوعية، وأكدت الباحثة للأفراد المشمولين بالدراسة، إن إجاباتهم سوف تعامل بسرية تامة، وأنها لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط، وتم إعطاء المستجيبين فرصة كافية للإجابة واستغرق توزيع الاستبانات وجمعها من قبل الباحثة شهرين.

- تفريغ الاستبانات المسترجعة والبالغ عددها(288) استبانة في نموذج خاص بالحاسب تمهيداً للقيام بالمعالجة الإحصائية.

**متغيرات الدراسة :**

المتغير المستقل :

- الأسرة لديها طفل ( موهوب – طفل عادي)
- المؤهل العلمي : ( أقل من ثانوي – ثانوي – بكالوريس – دراسات عليا)
- مكان السكن : ( إقليم الشمال – إقليم الوسط – إقليم الجنوب)
- الدخل الشهري للأسرة: *( أقل من 366 ، 366– 900 ، أكثر من 900)

* تم إعتماد التقسيم بناء على مستوى خط الفقر وفق تقرير وزارة التخطيط و برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP) لعام 2011– 2012

**المتغير التابع :**

وعي الأسر الأردنية بخصائص الطفل الموهوب

**المعالجة الإحصائية:**

تم استخدام المعالجات الإحصائية لأسئلة الدراسة على النحو الآتي:

- استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، للإجابة عن السؤال الأول.
- تحليل التباين الأحادي(One Way ANOVA) للإجابة عن الأسئلة الثاني والثالث والرابع والخامس، واختبار شيفيه للمقارنات البعدية لمعرفة عائدية الفروق.

- استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين للإجابة عن السؤال السادس.
- معامل ارتباط بيرسون، ومعادلة كرونباخ الفا للتحقق من ثبات أداة الدراسة.

كما تم تدريج مستوى الإجابة عن كل فقرة وفق مقياس ليكرت الخماسي وحددت بخمسة درجات على النحو الآتي:(بدرجة كبيرة جدا – بدرجة كبيرة –بدرجة متوسطة–بدرجة قليلة – بدرجة قليلة جدا)، وجرى استخدام مقياس الحكم على النتائج الذي تم تقسيمه إلى(منخفضة، متوسطة، كبيرة)، وفق المعادلة الآتية:

$$\frac{\text{الحد الأعلى للمقياس} - \text{الحد الأدنى للمقياس}}{\text{عدد الفئات}} = \frac{٥ - ١}{٣} = \frac{٤}{٣} = ١.٣٣ \text{ طول الفئة}$$

وبذلك تصبح الفئات على النحو الآتي:

(1- 2,33) درجة منخفضة

(2.34 – 3,67 ) درجة متوسطة

(3,68–5 ) درجة كبيرة.

# الفصل الرابع

## نتائج الدراسة

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة من خلال الإجابة عن أسئلتها، وعلى النحو الآتي:

السؤال الأول: ما مستوى وعي الأسر الأردنية بخصائص الطفل الموهوب؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى وعي الأسر الأردنية بخصائص الطفل الموهوب بشكل عام ولكل مجال من مجالات أداة الدراسة، ويظهر الجدول ( 4 ) ذلك.

**الجدول ( 4 )**

**المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لمستوى وعي الأسر الأردنية بخصائص الطفل الموهوب مرتبة تنازلياً**

| الرقم | المجال | المتوسط الحسابي | الانحراف | الرتبة | مستوى الوعي |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | المجال المعرفي العقلي | 2.67 | 0.19 | 1 | متوسطا |
| 2 | المجال الانفعالي الاجتماعي | 2.60 | 0.34 | 2 | متوسطا |
| 3 | المجال الجسمي | 2.07 | 0.84 | 3 | منخفضا |
| الدرجة الكلية | | 2.54 | 0.20 | | متوسطا |

يلاحظ من الجدول ( 4 ) أن مستوى وعي الأسر الأردنية بخصائص الطفل الموهوب كان متوسطا، إذ بلغ المتوسط الحسابي (2.54) وانحراف معياري (0.20)، وجاءت مجالات الأداة في المستويين المتوسط والمنخفض، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (2.67-2.07)، وجاء في الرتبة الأولى المجال "المعرفي" بمتوسط حسابي (2,67) وانحراف معياري

(0،19) وبمستوى متوسط، وفي الرتبة الثانية جاء المجال "الانفعالي" بمتوسط حسابي (2.60) وانحراف معياري (0.34) وبمستوى متوسط وجاء في الرتبة الاخيرة المجال "الجسمي" بمتوسط حسابي (2.07) وانحراف معياري (0.84) وبمستوى منخفض.

أما بالنسبة لفقرات كل مجال فكانت النتائج على النحو الآتي:

**1. المجال المعرفي:**

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لمستوى وعي الأسر الأردنية بخصائص الطفل الموهوب، لفقرات هذا المجال، والجدول (5) يوضح ذلك.

**الجدول (5)**

**المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لمستوى وعي الأسر الأردنية بخصائص الطفل الموهوب في المجال المعرفي مرتبة تنازلياً**

| الرقم | الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة | مستوى الوعي |
|---|---|---|---|---|---|
| 18 | يمتاز الطفل الموهوب بالسرعة والمرونة في عمليات التفكير. | 4.35 | 1.05 | 1 | مرتفع |
| 25 | يظهر الطفل الموهوب قدرة فائقة على تعلم ومعالجة النظم اللغوية والرياضية | 3.82 | 0.53 | 2 | مرتفع |
| 4 | يمتاز الطفل الموهوب بالقدرة على استدعاء أكبر عدد ممكن من الأفكار | 3.73 | 0.57 | 3 | مرتفع |
| 8 | يعد الذكاء المرتفع من أهم مؤشرات | 3.67 | 1.03 | 4 | مرتفع |
| 26 | يتصف الطفل الموهوب بحب القراءة. | 3.57 | 0.80 | 5 | متوسط |
| 1 | يظهر لدى الطفل الموهوب القدرة على التعامل مع الأرقام والأعداد في سن | 3.54 | 0.81 | 6 | متوسط |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| 10 | يركز الطفل الموهوب على التفاصيل | 3.45 | 0،85 | 7 | متوسط |
| 9 | يبدو عند الطفل الموهوب تساؤلات غير منسجمة مع مستواه العمري | 3.35 | 0.78 | 8 | متوسط |
| 13 | يعد الطفل الموهوب ذو اهتمامات متنوعة في عدة مجالات | 3.18 | 1.38 | 9 | متوسط |
| 12 | يمتاز الطفل الموهوب بسرعة | 3.00 | 0.95 | 10 | متوسط |
| 21 | يمتاز الطفل الموهوب بنضج الأفكار. | 2.51 | 0.85 | 11 | متوسط |
| 3 | يواجه الطفل الموهوب صعوبات في سرعة إنتاج الكلمات والوحدات | 2.40 | 0.58 | 12 | متوسط |
| 6 | يمتاز الطفل الموهوب بالمرونة حيث يملك القدرة على تغيير زوايا التفكير | 2.29 | 0.62 | 13 | منخفض |
| 16 | يتصف الطفل الموهوب بتأخر التطور اللغوي والقدرات اللفظية. | 2.27 | 0.90 | 14 | منخفض |
| 22 | يصعب على الطفل الموهوب إيجاد | 2.27 | 0.52 | 15 | منخفض |
| 19 | يصعب على الطفل الموهوب رؤية العلاقات بين الأفكار والموضوعات. | 2.19 | 0.60 | 16 | منخفض |
| 7 | يواجه الطفل الموهوب صعوبة في إنتاج وتوليد الأفكار الجديدة. | 2،18 | 0.39 | 17 | منخفض |
| 5 | يجد الطفل الموهوب صعوبة في التعبير عن الأفكار وصياغتها في قالب | 2.17 | 1.31 | 18 | منخفض |
| 20 | يلجأ الطفل الموهوب إلى الأحكام | 2.12 | 0.50 | 19 | منخفض |
| 11 | يواجه الطفل الموهوب صعوبات في حفظ المعلومات واختزانها. | 2.10 | 0.39 | 20 | منخفض |
| 2 | يرى الطفل الموهوب أن كل شيء على ما يرام فلا يشعر وجود مشاكل حوله. | 2.09 | 0.29 | 21 | منخفض |
| 24 | يمتاز الطفل الموهوب بالمثابرة | 2.03 | 0.18 | 22 | منخفض |
| 17 | يواجه الطفل الموهوب صعوبة في المعالجة الشاملة للمعلومات. | 1.95 | 0.22 | 23 | منخفض |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| 15 | يتميز الطفل الموهوب بنزعة قوية | 1.87 | 0.41 | 24 | منخفض |
| 23 | يمتاز الطفل الموهوب بقلة القدرة على | 1.86 | 1.26 | 25 | منخفض |
| 14 | يعد الطفل الموهوب أقل فضول من الأطفال العاديين. | 1.48 | 0.60 | 26 | منخفض |
| الدرجة الكلية | | 2.67 | 0.19 | | متوسط |

يلاحظ من الجدول ( 5) أن مستوى وعي الأسر الأردنية بخصائص الطفل الموهوب في مجال المجال المعرفي كان متوسطا، إذ بلغ المتوسط الحسابي (2.67) وانحراف معياري (0.19)، وجاءت فقرات هذا المجال في المستويات المرتفع والمتوسط والمنخفض، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (4.35- 1.48)، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (18) التي تنص على "يمتاز الطفل الموهوب بالسرعة والمرونة في عمليات التفكير"، بمتوسط حسابي (4.35) وانحراف معياري (1.05) وبمستوى مرتفع، وفي الرتبة الثانية جاءت الفقرة (25) التي تنص على "يظهر الطفل الموهوب قدرة فائقة على تعلم ومعالجة النظم اللغوية والرياضية في مرحلة مبكرة " بمتوسط حسابي (3.82) وانحراف معياري (0.53) وبمستوى مرتفع، وجاءت في الرتبة قبل الأخيرة الفقرة (23) التي تنص على" يمتاز الطفل الموهوب بقلة القدرة على التركيز " بمتوسط حسابي (1.86) وانحراف معياري (1.26)، وبمستوى منخفض، وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (14) التي تنص على" يعد الطفل الموهوب أقل فضول من الأطفال العاديين " بمتوسط حسابي (1.48) وانحراف معياري (0.60) وبمستوى منخفض.

**2. المجال الانفعالي:**

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لمستوى وعي الأسر الأردنية بخصائص الطفل الموهوب، لفقرات هذا المجال، والجدول ( 6 ) يوضح ذلك.

**الجدول ( 6 )**

**المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لمستوى وعي الأسر الأردنية بخصائص الطفل الموهوب في المجال الانفعالي مرتبة تنازلياً**

| الرقم | الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة | مستوى الوعي |
|---|---|---|---|---|---|
| 17 | يتمتع الطفل الموهوب بالاستقرار عاطفي واستقلالية ذاتية. | 3.81 | 0.40 | 1 | مرتفع |
| 5 | يتصف الطفل الموهوب بعمق العواطف | 3.62 | 0.78 | 2 | متوسط |
| 1 | يمتاز الطفل الموهوب بالحساسية غير العادية لتوقعات ومشاعر الآخرين. | 3.61 | 0.78 | 3 | متوسط |
| 2 | يمتاز الطفل الموهوب بالمثالية. | 3.61 | 0.78 | 4 | متوسط |
| 16 | يمتاز الطفل الموهوب بدافعية قوية ناجمة عن شعور قوي بالحاجة إلى تحقيق الذات. | 3.34 | 1.07 | 5 | متوسط |
| 9 | يشعر الطفل الموهوب بالاختلاف عن الآخرين. | 3.19 | 1.12 | 6 | متوسط |
| 6 | يتصف الطفل الموهوب بقوة الانفعالات. | 2.82 | 0.87 | 7 | متوسط |
| 7 | يعد الطفل الموهوب طفل ودود بحيث يحب تكوين الصداقات مع الآخرين ويتمتع بشعبية بين زملائه و أصدقائه | 2.50 | 0.79 | 8 | متوسط |
| 4 | يمتلك الطفل الموهوب مستويات متقدمة من الحكم الأخلاقي. | 2.38 | 0.78 | 9 | متوسط |
| 10 | يظهر عند الطفل الموهوب سرعة الحس بالدعابة واستخدامها في الاستجابة للمواقف | 2.22 | 0.42 | 10 | منخفض |
| 15 | يصعب على الطفل الموهوب التأثير في | 2.06 | 0.60 | 11 | منخفض |
| 3 | يواجه الطفل الموهوب صعوبة في التحكم والضبط الداخلي وإشباع الحاجات. | 2.02 | 0,14 | 12 | منخفض |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| 13 | يتصف الطفل الموهوب بتدني القدرة المعرفية والانفعالية لتصور وحل مشكلات اجتماعية. | 2.01 | 0.61 | 13 | منخفض |
| 8 | يعد الطفل الموهوب قليل الوعي بالذات. | 1.96 | 0.57 | 14 | منخفض |
| 12 | يبرز عند الطفل الموهوب النزوع نحو الكمال أي ما يسمى (الكمالية). | 1.95 | 0.56 | 15 | منخفض |
| 11 | يعاني الطفل الموهوب من الإحباط مع الذات ومع الآخرين. | 1.93 | 0.54 | 16 | منخفض |
| 14 | يبتعد الطفل الموهوب عن ترأس الآخرين أي ما يسمى ( القيادية) | 1.22 | 0.42 | 17 | منخفض |
| الدرجة الكلية | | 2.60 | 0.34 | | متوسط |

يلاحظ من الجدول (6) أن مستوى وعي الأسر الأردنية بخصائص الطفل الموهوب في مجال المجال الانفعالي كان متوسطا، إذ بلغ المتوسط الحسابي (2.60) وانحراف معياري (0.34)، وجاءت فقرات هذا المجال في المستويات المرتفع والمتوسط والمنخفض، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.81– 1.22)، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (17) التي تنص على "يتمتع الطفل الموهوب بالاستقرار عاطفي واستقلالية ذاتية "، بمتوسط حسابي (3.81) وانحراف معياري (0.40) وبمستوى مرتفع، وفي الرتبة الثانية جاءت الفقرة (5) التي تنص على "يتصف الطفل الموهوب بعمق العواطف والانفعالات" بمتوسط حسابي (3.62) وانحراف معياري (0.78) وبمستوى متوسط، وجاءت في الرتبة قبل الاخيرة الفقرة (11) التي تنص على " يعاني الطفل الموهوب من الإحباط مع الذات ومع الآخرين " بمتوسط حسابي (1.93) وانحراف معياري (0.54)، وبمستوى منخفض، وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (14) التي تنص على " يبتعد الطفل الموهوب عن ترأس الآخرين أي ما يسمى ( القيادية)." بمتوسط حسابي (1.22) وانحراف معياري (0.42) وبمستوى منخفض.

### 3. المجال الجسمي:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لمستوى وعي الأسر الأردنية بخصائص الطفل الموهوب، لفقرات هذا المجال، والجدول ( 7 ) يوضح ذلك.

**الجدول ( 7 )**

**المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لمستوى وعي الأسر الأردنية بخصائص الطفل الموهوب في المجال الجسمي مرتبة تنازلياً**

| الرقم | الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة | مستوى الوعي |
|---|---|---|---|---|---|
| 3 | يتصف الطفل الموهوب بمستوى متدني من اللياقة البدنية | 2.42 | 0.67 | 1 | متوسط |
| 9 | يمتاز الطفل الموهوب بالحاجة إلى تغذية أعلى من المتوسط | 2.32 | 1.33 | 2 | منخفض |
| 8 | يمتاز الطفل الموهوب بالتأخر في بزوغ | 2.28 | 1.26 | 3 | منخفض |
| 7 | يمتاز الطفل الموهوب بالبلوغ في وقت متأخر | 2.24 | 1.32 | 4 | منخفض |
| 6 | يمتاز الطفل الموهوب بالزيادة في الطول. | 2.20 | 1.33 | 5 | منخفض |
| 5 | يمتاز الطفل الموهوب بوزن أكبر من الطفل العادي عند الميلاد | 2.10 | 1.28 | 6 | منخفض |
| 4 | يمتاز الطفل الموهوب بقدرة حركية عالية. | 1.95 | 1.65 | 7 | منخفض |
| 1 | يتصف الطفل الموهوب بالتأخر في المشي. | 1.55 | 0.95 | 8 | منخفض |
| 2 | يعاني الطفل الموهوب من وجود فجوة غير عادية بين التطور العقلي والجسمي | 1.54 | 0.95 | 9 | منخفض |
| الدرجة الكلية | | 2.07 | 0.84 | | منخفض |

يلاحظ من الجدول (7) أن مستوى وعي الأسر الأردنية بخصائص الطفل الموهوب في مجال المجال الجسمي كان منخفضا، إذ بلغ المتوسط الحسابي (2.07) وانحراف معياري (0.84)، وجاءت فقرات هذا المجال في المستويين المتوسط والمنخفض، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (2.42– 1.54)، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (3) التي تنص على "يتصف الطفل الموهوب بمستوى متدني من اللياقة البدنية "، بمتوسط حسابي (2.42) وانحراف معياري (0.67) وبمستوى متوسط، وفي الرتبة الثانية جاءت الفقرة (9) التي تنص على " يمتاز الطفل الموهوب بالحاجة إلى تغذية أعلى من المتوسط " بمتوسط حسابي (2.32) وانحراف معياري (1.33) وبمستوى منخفض، وجاءت في الرتبة قبل الأخيرة الفقرة (1) التي تنص على" يتصف الطفل الموهوب بالتأخر في المشي " بمتوسط حسابي (1.55) وانحراف معياري (0.95)، وبمستوى منخفض، وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (2) التي تنص على" يعاني الطفل الموهوب من وجود فجوة غير عادية بين التطور العقلي والجسمي." بمتوسط حسابي (1.54) وانحراف معياري (0.95) وبمستوى منخفض.

**السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى وعي الأسرة الأردنية لخصائص الطفل الموهوب تعزى لمتغير المؤهل العلمي للأب؟**

تمت الاجابة عن هذا السؤال على من خلال حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى وعي الأسرة الأردنية لخصائص الطفل الموهوب، تبعا لمتغير المؤهل العلمي للأب، ويظهر الجدول (8) ذلك.

## الجدول (8)

**المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى وعي الأسرة الأردنية لخصائص الطفل الموهوب، تبعا لمتغير المؤهل العلمي للأب**

| المجال | المؤهل العلمي للأب | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|---|---|---|---|---|
| المجال المعرفي العقلي | أقل من ثانوي | 8 | 2.63 | 0.21 |
| | ثانوية | 73 | 2.65 | 0.19 |
| | بكالوريوس | 149 | 2.68 | 0.20 |
| | دراسات عليا | 58 | 2.70 | 0.20 |
| | المجموع | 288 | 2.67 | 0.19 |
| المجال الانفعالي الاجتماعي | أقل من ثانوي | 8 | 2.60 | 0.32 |
| | ثانوية | 73 | 2.64 | 0.30 |
| | بكالوريوس | 149 | 2.61 | 0.35 |
| | دراسات عليا | 58 | 2.54 | 0.38 |
| | المجموع | 288 | 2.60 | 0.34 |
| المجال الجسمي | أقل من ثانوي | 8 | 1.53 | 1.01 |
| | ثانوية | 73 | 2.06 | 0.88 |
| | بكالوريوس | 149 | 2.06 | 0.77 |
| | دراسات عليا | 58 | 2.16 | 0.92 |
| | المجموع | 288 | 2.07 | 0.84 |
| الدرجة الكلية | أقل من ثانوي | 8 | 2.43 | 0.26 |
| | ثانوية | 73 | 2.54 | 0.20 |
| | بكالوريوس | 149 | 2.55 | 0.19 |
| | دراسات عليا | 58 | 2.55 | 0.21 |
| | المجموع | 288 | 2.54 | 0.20 |

يلاحظ من الجدول (8) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لمستوى وعي الأسرة الأردنية لخصائص الطفل الموهوب، تبعا لمتغير المؤهل العلمي للأب، إذ حصل أصحاب فئة (دراسات عليا) وفئة(بكالوريوس) على أعلى متوسط حسابي بلغ (2.55)، وجاء أصحاب فئة (ثانوية) بالرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (2.54) وأخيراً جاء المتوسط الحسابي لفئة (اقل من ثانوي) إذ بلغ (2.43)، ولتحديد فيما إذا كانت الفروق بين المتوسطات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$) تم إجراء تحليل التباين الأحادي ( One way ANOVA)، وجاءت نتائج تحليل التباين على النحو الذي يوضحه الجدول (9):

**الجدول (9)**

**تحليل التباين الأحادي لإيجاد دلالة الفروق لمستوى وعي الأسرة الأردنية لخصائص الطفل الموهوب، تبعا لمتغير المؤهل العلمي للأب**

| المجال | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| المجال المعرفي العقلي | بين المجموعات | .109 | 3 | 0.036 | 0.955 | 0.415 |
| | داخل المجموعات | 10.773 | 284 | 0.038 | | |
| | المجموع | 10.881 | 287 | | | |
| المجال الانفعالي الاجتماعي | بين المجموعات | .337 | 3 | 0.112 | 0.962 | 0.411 |
| | داخل المجموعات | 33.111 | 284 | 0.117 | | |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | **المجموع** | **33.448** | **287** | | | |
| **المجال الجسمي** | **بين المجموعات** | **2.806** | **3** | **0.935** | **1.328** | **0.266** |
| | **داخل المجموعات** | **200.025** | **284** | **0.704** | | |
| | **المجموع** | **202.831** | **287** | | | |
| **الدرجة الكلية** | **بين المجموعات** | **.111** | **3** | **0.037** | **0.931** | **0.426** |
| | **داخل المجموعات** | **11.312** | **284** | **0.040** | | |
| | **المجموع** | **11.423** | **287** | | | |

تشير النتائج في الجدول (9) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($0.05 \leq \alpha$) لمستوى وعي الأسرة الأردنية لخصائص الطفل الموهوب، تبعا لمتغير المؤهل العلمي للأب، استناداً إلى قيمة ف المحسوبة إذ بلغت (0.931)، وبمستوى دلالة (0.426) للدرجة الكلية، وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في جميع المجالات.

**السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى وعي الأسرة الأردنية لخصائص الطفل الموهوب تعزى لمتغير المؤهل العلمي للأم؟**

تمت الاجابة عن هذا السؤال من خلال حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى وعي الأسرة الأردنية لخصائص الطفل الموهوب، تبعا لمتغير المؤهل العلمي للأم، ويظهر الجدول (10) ذلك.

**الجدول (10)**

**المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى وعي الأسرة الأردنية لخصائص الطفل الموهوب، تبعا لمتغير المؤهل العلمي للأم**

| المجال | المؤهل العلمي للأم | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|---|---|---|---|---|
| المجال المعرفي العقلي | أقل من ثانوي | 33 | 2.58 | 0.19 |
| | ثانوية | 63 | 2.65 | 0.21 |
| | بكالوريوس | 158 | 2.68 | 0.19 |
| | دراسات عليا | 34 | 2.74 | 0.17 |
| | المجموع | 288 | 2.67 | 0.19 |
| المجال الانفعالي الاجتماعي | أقل من ثانوي | 33 | 2.50 | 0.42 |
| | ثانوية | 63 | 2.59 | 0.33 |
| | بكالوريوس | 158 | 2.62 | 0.33 |
| | دراسات عليا | 34 | 2.64 | 0.32 |
| | المجموع | 288 | 2.60 | 0.34 |
| المجال الجسمي | أقل من ثانوي | 33 | 2.31 | 0.84 |
| | ثانوية | 63 | 2.23 | 0.90 |
| | بكالوريوس | 158 | 1.92 | 0.81 |
| | دراسات عليا | 34 | 2.23 | 0.74 |
| | المجموع | 288 | 2.07 | 0.84 |
| الدرجة الكلية | أقل من ثانوي | 33 | 2.51 | 0.19 |
| | ثانوية | 63 | 2.56 | 0.22 |
| | بكالوريوس | 158 | 2.53 | 0.21 |
| | دراسات عليا | 34 | 2.62 | 0.12 |
| | المجموع | 288 | 2.54 | 0.20 |

يلاحظ من الجدول (10) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لمستوى وعي الأسرة الأردنية لخصائص الطفل الموهوب، تبعا لمتغير المؤهل العلمي للأم، إذ حصل

أصحاب فئة (دراسات عليا) على أعلى متوسط حسابي بلغ (2.62)، وجاء أصحاب فئة (ثانوية) بالرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (2.56)، ويليهم أصحاب فئة (بكالوريوس) بالرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ (2.53) وأخيراً جاء المتوسط الحسابي لفئة (اقل من ثانوي ) إذ بلغ (2.51)، ولتحديد فيما إذا كانت الفروق بين المتوسطات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) تم إجراء تحليل التباين الأحادي (One way ANOVA) وجاءت نتائج تحليل التباين على النحو الذي يوضحه الجدول (11):

**الجدول (11)**

**تحليل التباين الأحادي لإيجاد دلالة الفروق لمستوى وعي الأسرة الأردنية لخصائص الطفل الموهوب، تبعا لمتغير المؤهل العلمي للأم**

| المجال | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| المجال المعرفي العقلي | بين المجموعات | .445 | 3 | 0.148 | 4.040 | 0.008* |
| | داخل المجموعات | 10.436 | 284 | 0.037 | | |
| | المجموع | 10.881 | 287 | | | |
| المجال الانفعالي الاجتماعي | بين المجموعات | .459 | 3 | 0.153 | 1.318 | 0.269 |
| | داخل المجموعات | 32.989 | 284 | 0.116 | | |
| | المجموع | 33.448 | 287 | | | |
| المجال الجسمي | بين المجموعات | 8.064 | 3 | 2.688 | 3.919 | 0.009* |
| | داخل المجموعات | 194.767 | 284 | 0.686 | | |
| | المجموع | 202.831 | 287 | | | |
| الدرجة الكلية | بين المجموعات | .264 | 3 | 0.088 | 2.240 | 0.084 |
| | داخل المجموعات | 11.159 | 284 | 0.039 | | |
| | المجموع | 11.423 | 287 | | | |

***دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)**

تشير النتائج في الجدول (11) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05 ≥ α) لمستوى وعي الأسرة الأردنية لخصائص الطفل الموهوب، تبعا لمتغير المؤهل العلمي للأم، استناداً إلى قيمة ف المحسوبة إذ بلغت (2.240)، وبمستوى دلالة (0.084) للدرجة الكلية، وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في المجال الانفعالي الاجتماعي، بينما وجدت فروق في المجالين المعرفي والجسمي.

ولمعرفة عائدية الفروق تم عمل اختبار شيفيه للفروق.

**الجدول (12)**

**اختبار شيفيه للفروق لمستوى وعي الأسرة الأردنية لخصائص الطفل الموهوب، تبعا لمتغير المؤهل العلمي للأم**

| المجال | المؤهل العلمي للأم | المتوسط الحسابي | دراسات عليا | بكالوريوس | ثانوية | أقل من ثانوي |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | 2.74 | 2.68 | 2.65 | 2.58 |
| المجال المعرفي العقلي | دراسات عليا | 2.74 | – | 0.06 | 0.09 | *0.16 |
| | بكالوريوس | 2.68 | | – | 0.03 | *0.10 |
| | ثانوية | 2.65 | | | – | 0.07 |
| | أقل من ثانوي | 2.58 | | | | – |
| المجال الجسمي | المؤهل العلمي للأم | المتوسط الحسابي | أقل من | دراسات | ثانوية | بكالوريوس |
| | | | 2.31 | 2.23 | 2.23 | 1.92 |
| | أقل من ثانوي | 2.31 | – | 0.08 | 0.08 | *0.39 |
| | دراسات عليا | 2.23 | | – | 0.00 | *0.31 |
| | ثانوية | 2.23 | | | – | *0.31 |
| | بكالوريوس | 1.92 | | | | – |

***دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (α≤0.05)**

يظهر من الجدول (12) أن الفرق جاء لصالح فئة (دراسات عليا) وفئة (بكالوريوس) عند مقارنتها مع فئة (اقل من ثانوية) في المجال المعرفي. وجاء لصالح فئة (اقل من ثانوية) وفئة (دراسات عليا) و فئة (ثانوية)عند مقارنتها مع فئة (بكالوريوس) في المجال الجسمي.

**السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى وعي الأسرة الأردنية لخصائص الطفل الموهوب تعزى لمتغير الدخل الشهري للأسرة؟**

تمت الإجابة عن هذا السؤال من خلال حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى وعي الأسرة الأردنية لخصائص الطفل الموهوب، تبعا لمتغير الدخل الشهري للأسرة، ويظهر الجدول (13) ذلك.

**الجدول (13)**

**المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى وعي الأسرة الأردنية لخصائص الطفل الموهوب، تبعا لمتغير الدخل الشهري للأسرة**

| المجال | الدخل الشهري للأسرة | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|---|---|---|---|---|
| المجال المعرفي العقلي | اقل من 366 دينار | 62 | 2.58 | 0.18 |
| | من 366-900 دينار | 137 | 2.68 | 0.20 |
| | اكثر من 900 دينار | 89 | 2.72 | 0.18 |
| | المجموع | 288 | 2.67 | 0.19 |
| المجال الانفعالي الاجتماعي | اقل من 366 دينار | 62 | 2.64 | 0.32 |
| | من 366-900 دينار | 137 | 2.57 | 0.35 |
| | اكثر من 900 دينار | 89 | 2.63 | 0.34 |
| | المجموع | 288 | 2.60 | 0.34 |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| **المجال الجسمي** | **اقل من 366 دينار** | **62** | **2.07** | **0.86** |
| | **من 366-900 دينار** | **137** | **2.06** | **0.79** |
| | **اكثر من 900 دينار** | **89** | **2.08** | **0.91** |
| | **المجموع** | **288** | **2.07** | **0.84** |
| **الدرجة الكلية** | **اقل من 366 دينار** | **62** | **2.51** | **0.19** |
| | **من 366-900 دينار** | **137** | **2.54** | **0.20** |
| | **اكثر من 900 دينار** | **89** | **2.58** | **0.20** |
| | **المجموع** | **288** | **2.54** | **0.20** |

يلاحظ من الجدول (13) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لمستوى وعي الأسرة الأردنية لخصائص الطفل الموهوب، تبعا لمتغير الدخل الشهري للأسرة ، إذ حصل أصحاب فئة (أكثر من 900 دينار) على أعلى متوسط حسابي بلغ (2.58)، وجاء أصحاب فئة (من 366 900 دينار) بالرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (2.54)، وأخيراً جاء المتوسط الحسابي لفئة (اقل من 366 دينار) إذ بلغ (2.51)، ولتحديد فيما إذا كانت الفروق بين المتوسطات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) تم إجراء تحليل التباين الأحادي ( One way ANOVA)، وجاءت نتائج تحليل التباين على النحو الذي يوضحه الجدول (14)

الجدول (14)

**تحليل التباين الأحادي لإيجاد دلالة الفروق لمستوى وعي الأسرة الأردنية لخصائص الطفل الموهوب، تبعا لمتغير الدخل الشهري للأسرة**

| المجال | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| المجال المعرفي العقلي | بين المجموعات | .685 | 2 | 0.343 | 9.580 | 0.000* |
| | داخل المجموعات | 10.196 | 285 | 0.036 | | |
| | المجموع | 10.881 | 287 | | | |
| المجال الانفعالي الاجتماعي | بين المجموعات | .290 | 2 | 0.145 | 1.245 | 0.289 |
| | داخل المجموعات | 33.158 | 285 | 0.116 | | |
| | المجموع | 33.448 | 287 | | | |
| المجال الجسمي | بين المجموعات | .018 | 2 | 0.009 | 0.013 | 0.988 |
| | داخل المجموعات | 202.813 | 285 | 0.712 | | |
| | المجموع | 202.831 | 287 | | | |
| الدرجة الكلية | بين المجموعات | .161 | 2 | 0.081 | 2.043 | 0.132 |
| | داخل المجموعات | 11.262 | 285 | 0.040 | | |
| | المجموع | 11.423 | 287 | | | |

تشير النتائج في الجدول (14) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لمستوى وعي الأسرة الأردنية لخصائص الطفل الموهوب، تبعا لمتغير **الدخل الشهري للأسرة**، استناداً إلى قيمة ف المحسوبة إذ بلغت (2.043)، وبمستوى دلالة (0.132) للدرجة الكلية، وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في باقي المجالات باستثناء المجال المعرفي استناداً إلى قيمة ف المحسوبة إذ بلغت (9.580)، وبمستوى دلالة (0.000).

ولمعرفة عائديه الفروق تم عمل اختبار شيفيه للفروق والجدول (15) يوضح ذلك.

**الجدول (15)**

**اختبار شيفيه للفروق لمستوى وعي الأسرة الأردنية لخصائص الطفل الموهوب، تبعا لمتغير الدخل الشهري للأسرة للمجال المعرفي**

| الدخل الشهري للأسرة | المتوسط الحسابي | أكثر من 900 | من 366إلى 900 | اقل من 366 |
|---|---|---|---|---|
| | | 2.72 | 2.68 | 2.58 |
| اكثر من 900 دينار | 2.72 | – | 0.04 | *0.14 |
| من 366 الى 900 | 2.68 | | – | *0.10 |
| اقل من 366 دينار | 2.58 | | | – |

***دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)**

يظهر من الجدول (15) أن الفرق جاء لصالح ذوي الدخل الشهري من فئة (اكثر من 900 دينار) وفئة (من 366 الى 900 دينار) عند مقارنتها مع فئة (اقل من 366 دينار) في المجال المعرفي.

**السؤال الخامس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى وعي الأسرة الأردنية لخصائص الطفل الموهوب تعزى لمتغير مكان سكن الأسرة؟**

تمت الإجابة عن هذا السؤال من خلال حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى وعي الأسرة الأردنية لخصائص الطفل الموهوب، تبعا لمتغير مكان سكن الأسرة، ويظهر الجدول (16) ذلك.

**الجدول (16)**

**المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى وعي الأسرة الأردنية لخصائص الطفل الموهوب، تبعا لمتغير مكان سكن الأسرة**

| المجال | مكان سكن الأسرة | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|---|---|---|---|---|
| المجال المعرفي العقلي | إقليم الشمال | 101 | 2.68 | 0.09 |
| | إقليم الوسط | 91 | 2.82 | 0.18 |
| | إقليم الجنوب | 96 | 2.52 | 0.17 |
| | المجموع | 288 | 2.67 | 0.19 |
| المجال الانفعالي الاجتماعي | إقليم الشمال | 101 | 2.63 | 0.32 |
| | اقليم الوسط | 91 | 2.59 | 0.33 |
| | اقليم الجنوب | 96 | 2.58 | 0.37 |
| | المجموع | 288 | 2.60 | 0.34 |
| المجال الجسمي | اقليم الشمال | 101 | 2.58 | 0.90 |
| | اقليم الوسط | 91 | 1.80 | 0.55 |
| | اقليم الجنوب | 96 | 1.78 | 0.75 |
| | المجموع | 288 | 2.07 | 0.84 |
| الدرجة الكلية | اقليم الشمال | 101 | 2.64 | 0.19 |
| | اقليم الوسط | 91 | 2.57 | 0.14 |
| | اقليم الجنوب | 96 | 2.41 | 0.19 |
| | المجموع | 288 | 2.54 | 0.20 |

يلاحظ من الجدول (16) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لمستوى وعي الأسرة الأردنية لخصائص الطفل الموهوب، تبعا لمتغير مكان سكن الأسرة، إذ حصل أصحاب فئة (إقليم الشمال) على أعلى متوسط حسابي بلغ (2.64)، وجاء أصحاب فئة (إقليم الوسط) بالرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (2.57)، وأخيراً جاء المتوسط الحسابي لفئة (إقليم الجنوب) إذ بلغ (2.41)، ولتحديد فيما إذا كانت الفروق بين المتوسطات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) تم تطبيق تحليل التباين الأحادي ( One way ANOVA)، وجاءت نتائج تحليل التباين على النحو الذي يوضحه الجدول (17)

**الجدول (17)**

**تحليل التباين الأحادي لإيجاد دلالة الفروق لمستوى وعي الأسرة الأردنية لخصائص الطفل الموهوب، تبعا لمتغير مكان سكن الأسرة**

| المجال | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| المجال المعرفي العقلي | بين المجموعات | 4.281 | 2 | 2.140 | 92.423 | 0.000* |
| | داخل المجموعات | 6.600 | 285 | 0.023 | | |
| | المجموع | 10.881 | 287 | | | |
| المجال الانفعالي الاجتماعي | بين المجموعات | .107 | 2 | 0.053 | 0.456 | 0.635 |
| | داخل المجموعات | 33.341 | 285 | 0.117 | | |
| | المجموع | 33.448 | 287 | | | |
| المجال الجسمي | بين المجموعات | 41.009 | 2 | 20.504 | 36.112 | 0.000* |
| | داخل | 161.822 | 285 | 0.568 | | |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | المجموعات | | | | | |
| | المجموع | 202.831 | 287 | | | |
| الدرجة الكلية | بين المجموعات | 2.709 | 2 | 1.354 | 44.293 | 0.000* |
| | داخل المجموعات | 8.715 | 285 | 0.031 | | |
| | المجموع | 11.423 | 287 | | | |

*دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)

تشير النتائج في الجدول (17) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($0.05 \geq \alpha$) لمستوى وعي الأسرة الأردنية لخصائص الطفل الموهوب، تبعا لمتغير **مكان سكن الأسرة** للدرجة الكلية، استناداً إلى قيمة (ف) المحسوبة إذ بلغت (44.293)، وبمستوى دلالة (0.000)، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المجالين (المعرفي العقلي) و (الجسمي) باستثناء المجال الانفعالي الاجتماعي لم توجد به فروق استناداً إلى قيمة ف المحسوبة إذ بلغت (0.456)، وبمستوى دلالة (0.635).

ولمعرفة عائدية الفروق تم عمل اختبار شيفيه للفروق والجدول (18) يوضح ذلك.

**الجدول (18)**

**اختبار شيفيه للفروق لمستوى وعي الأسرة الأردنية لخصائص الطفل الموهوب، تبعا لمتغير مكان سكن الأسرة**

| المجال | مكان سكن الأسرة | المتوسط الحسابي | إقليم الوسط | إقليم الشمال | إقليم الجنوب |
|---|---|---|---|---|---|
| | | | 2.82 | 2.68 | 2.52 |
| المجال المعرفي العقلي | إقليم الوسط | 2.82 | – | 0.04 | 0.30* |
| | إقليم الشمال | 2.68 | | – | 0.16* |
| | إقليم الجنوب | 2.52 | | | – |

| | مكان سكن الأسرة | المتوسط الحسابي | إقليم 2.58 | إقليم 1.80 | إقليم 1.78 |
|---|---|---|---|---|---|
| المجال الجسمي | إقليم الشمال | 2.58 | - | 0.78* | 0.80* |
| | إقليم الوسط | 1.80 | | - | 0.02 |
| | إقليم الجنوب | 1.78 | | | - |
| الدرجة الكلية | مكان سكن الأسرة | المتوسط الحسابي | إقليم 2.64 | إقليم 2.57 | إقليم 2.41 |
| | إقليم الشمال | 2.64 | - | 0.07 | 0.13* |
| | إقليم الوسط | 2.57 | | - | 0.16* |
| | إقليم الجنوب | 2.41 | | | - |

***دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (α≤0.05)**

يظهر من الجدول السابق أن الفرق في الدرجة الكلية وفي المجال المعرفي العقلي جاء لصالح فئة (**إقليم الوسط**) وفئة (إقليم الشمال) عند مقارنتها مع فئة (**إقليم الجنوب**). أما في المجال الجسمي جاء الفرق لصالح فئة (إقليم الشمال) عند مقارنتها مع فئة (إقليم الوسط) وفئة (إقليم الجنوب).

**السؤال السادس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α≤0.05) في مستوى وعي الأسرة الأردنية لخصائص الطفل الموهوب تعزى لمتغير وجود طفل موهوب في الأسرة؟**

تمت الإجابة عن هذا السؤال على النحو الآتي:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى وعي الأسرة الأردنية لخصائص الطفل الموهوب، تبعا لمتغير وجود طفل موهوب في الأسرة وتم تطبيق اختبار (t-test)، ويظهر الجدول (19) ذلك.

**الجدول (19)**

**المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى وعي الأسرة الأردنية لخصائص الطفل الموهوب، تبعا لمتغير وجود طفل موهوب في الأسرة وتم تطبيق اختبار (t–test)**

| المجال | طبيعة الأسرة | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة ت | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| المجال المعرفي العقلي | أسرة لديها طفل عادي | 152 | 2.66 | 0.22 | 0.891 | 0.373 |
| | أسرة لديها طفل موهوب | 136 | 2.68 | 0.16 | | |
| المجال الانفعالي الاجتماعي | أسرة لديها طفل عادي | 152 | 2.54 | 0.37 | 3.470 | *0.001 |
| | أسرة لديها طفل موهوب | 136 | 2.67 | 0.29 | | |
| المجال الجسمي | أسرة لديها طفل عادي | 152 | 1.99 | 0.84 | 1.608 | 0.109 |
| | أسرة لديها طفل موهوب | 136 | 2.15 | 0.84 | | |
| الدرجة الكلية | أسرة لديها طفل عادي | 152 | 2.51 | 0.19 | 3.581 | *0.000 |
| | أسرة لديها طفل موهوب | 136 | 2.59 | 0.20 | | |

تشير النتائج في الجدول (19) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى **($\alpha \leq 0.05$)** لدرجة وعي الأسرة الأردنية لخصائص الطفل الموهوب، تبعا لمتغير وجود طفل موهوب في الأسرة، استناداً إلى قيمة (ت) المحسوبة إذ بلغت (3.581) وبمستوى دلالة (0.000) للدرجة الكلية، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المجال الانفعالي الاجتماعي، حيث كان الفرق بهما لصالح الأسرة التي لديها طفل موهوب بدليل ارتفاع متوسطاتهم الحسابية، بينما لم توجد فروق في باقي المجالات.

# الفصل الخامس

## مناقشة نتائج الدراسة والتوصيات

يتضمن هذا الفصل عرضاً لمناقشة لنتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة من خلال الإجابة عن أسئلتها، وعلى النحو الآتي:

**مناقشة السؤال الأول: ما مستوى وعي الأسر الأردنية بخصائص الطفل الموهوب؟**

أشارت النتائج إلى أن مستوى وعي الأسر الأردنية بخصائص الطفل الموهوب كان متوسطاً، وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن الأسر الأردنية تركز على الخصائص النمائية الظاهرة للطفل والتي تكونها من خلال مقارنة الطفل بأقرانه فعلى سبيل المثال تركز الأسرة على موعد بزوغ الأسنان وموعد المشي وبدء الكلام اعتماداً على أنموذج الطفل العادي، وليس بناء على المعايير النمائية، إضافة إلى أن تصور الأسرة بأن الطفل الموهوب لا بد أن طفل مثالي، فلا تفترض الأسرة بأن هناك خصائص سلبية للطفل الموهوب، كما أنه من الممكن أن يعزى سبب النتيجة أن ضعف برامج وحملات توعية للأسر بخصائص الأطفال الموهوبين.

وجاء في الرتبة الأولى المجال "المعرفي" وبمستوى متوسط، وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن الجانب المعرفي يسهل ملاحظة تطوراته عند الطفل، لذلك قد تكون معرفة الأسر بهذا الجانب أكثر من غيره من الجوانب، في حين جاء في المرتبة الثانية المجال "الانفعالي" وبمستوى متوسط، وتعزى هذه النتيجة إلى كون الجانب الانفعالي يحتاج إلى متخصص كي يدرك خفاياه لدى الأطفال ، وجاء في الرتبة الأخيرة المجال "الجسمي" وبمستوى منخفض، وعلى الرغم من أن الجانب الجسمي سهل ملاحظته من قبل الأسرة إلى أنها على ما يبدو لم تفترض بأن هناك رابط بين الموهبة والنمو الجسمي للطفل الموهوب كان مستوى وعيهم بهذا الجانب منخفضاً.

أما بالنسبة لفقرات كل مجال فكانت النتائج على النحو الآتي:

**1. المجال المعرفي:**

أشارت النتائج إلى أن مستوى وعي الأسر الأردنية بخصائص الطفل الموهوب في مجال المجال المعرفي كان متوسطا، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (18) التي تنص على "يمتاز الطفل الموهوب بالسرعة والمرونة في عمليات التفكير"، وبمستوى مرتفع، وفي الرتبة الثانية جاءت الفقرة (25) التي تنص على "يظهر الطفل الموهوب قدرة فائقة على تعلم ومعالجة النظم اللغوية والرياضية في مرحلة مبكرة " وبمستوى مرتفع، وجاءت في الرتبة قبل الأخيرة الفقرة (26) التي تنص على" يمتاز الطفل الموهوب بقلة القدرة على التركيز" ، وبمستوى منخفض، وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (14) التي تنص على" يعد الطفل الموهوب أقل فضولاً من الأطفال العاديين" وبمستوى منخفض. وقد تعزى هذه النتيجة إلى افتراض الأسرة بأن الطفل الموهوب مثالي فلا يمكن من وجهة نظرها بأن يكون فضولياً ومثيراً للشغب وكما أن فهم الأسرة للطفل الموهوب مرتبط بالتميز والقدرات العقلية العالية، وتنوع الاهتمامات لذا قد تكون افترضت بأن الطفل الموهوب ليس لدية قدرة على التركيز نتيجة افتراضها بأنه لديه تتنوع بالاهتمامات.

**2. المجال الانفعالي:**

أشارت النتائج إلى أن مستوى وعي الأسر الأردنية بخصائص الطفل الموهوب في مجال المجال الانفعالي كان متوسطا، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (17) التي تنص على "يتمتع الطفل الموهوب بالاستقرار عاطفي واستقلالية ذاتية "، وبمستوى مرتفع، وفي الرتبة الثانية جاءت الفقرة (5) التي تنص على "يتصف الطفل الموهوب بعمق العواطف والانفعالات" وبمستوى متوسط، وجاءت في الرتبة قبل الأخيرة الفقرة (11) التي تنص على " يعاني الطفل الموهوب من الإحباط مع الذات ومع الآخرين " وبمستوى منخفض، وجاءت في الرتبة الأخيرة

الفقرة (14) التي تنص على " يبتعد الطفل الموهوب عن ترأس الآخرين أي ما يسمى (القيادية)." وبمستوى منخفض، وقد تعزى هذه النتيجة لكون أن الأسرة تفترض المثالية في خصائص الأطفال الموهوبين فترى بأنهم مستعدون انفعالياً، وأقل عرضة للإصابة بالاضطرابات، ولديهم مفهوم ايجابي عن الطفل الموهوب، وكما أن الخصائص الانفعالية تحتاج إلى تحتاج من الآباء التخصص والخبرة والمستوى العالي من والملاحظة الدقيقة للطفل كي يكون مستوى وعيهم بها مرتفع ولكون ذلك غير متحقق لدرجة عالية في الآباء والأمهات فقد جاء مستوى وعيهم بهذه الخصائص بين المتوسط والمنخفض.

**3. المجال الجسمي:**

أشارت النتائج إلى أن مستوى وعي الأسر الأردنية بخصائص الطفل الموهوب في مجال المجال الجسمي كان منخفضا، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (3) التي تنص على "يتصف الطفل الموهوب بمستوى متدني من اللياقة البدنية "، وبمستوى متوسط، وقد يعزى السبب في هذه النتيجة إلى وعي الأسرة بأن الطفل الموهوب قد يكون متميز في المهارات الحركية وبما انه هناك الكثير من الأشخاص المشهورين الموهوبين في الجانب الجسمي فكان وعي الأسرة بهذه الفقرة أعلى من غيرها من العبارات، وفي الرتبة الثانية جاءت الفقرة (9) التي تنص على " يمتاز الطفل الموهوب بالحاجة إلى تغذية أعلى من المتوسط " وبمستوى منخفض، وجاءت في الرتبة قبل الأخيرة الفقرة (1) التي تنص على" يتصف الطفل الموهوب بالتأخر في المشي " ، وبمستوى منخفض، وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (2) التي تنص على" يعاني الطفل الموهوب من وجود فجوة غير عادية بين التطور العقلي والجسمي." وبمستوى منخفض. وقد تعزى هذه النتيجة إلى التميز بين وجودها عند الطفل الموهوب والطفل العادي ليس بالأمر السهل بل أمر يحتاج إلى دقة ملاحظة ومتابعة وقد يكون هذا الأمر غير متوافر لدى كثير من الآباء والأمهات ولذلك

يكون من الصعب عليهم أن يحققوا الوعي بتلك الصفات الجسمية للطفل الموهوب ويمكن أن يعزى السبب إلى ربط الأسرة الموهبة بالقدرات العقلية المتميزة أكثر من الخصائص الجسمية.

**مناقشة نتائج السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى وعي الأسرة الأردنية لخصائص الطفل الموهوب تعزى لمتغير المؤهل العلمي للأب؟**

أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لمستوى وعي الأسرة الأردنية لخصائص الطفل الموهوب، تبعاً لمتغير المؤهل العلمي للأب، وقد يعزى ذلك إلى أن المؤهل العلمي للأب لدى أفراد عينة الدراسة كان محايداً فلم يشكل تأثيراً فاعلاً على مستوى وعي الأسرة الأردنية لخصائص الطفل الموهوب لدى أفراد عينة الدراسة وذلك لتعرض معظم الآباء في المجتمع إلى الخبرات نفسها فيما يتعلق بخصائص الطفل الموهوب بالإضافة إلى قضاء وقت طويل خارج البيت والانشغال بالعمل والأمور الاجتماعية، مهما اختلف المستوى العلمي للأب. بالإضافة لكون الأمهات مازلن هن من يتولى رعاية وتنشئة، وتدريس الأبناء بشكل أساسي.

**مناقشة نتائج السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى وعي الأسرة الأردنية لخصائص الطفل الموهوب تعزى لمتغير المؤهل العلمي للأم؟**

أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لمستوى وعي الأسرة الأردنية لخصائص الطفل الموهوب، تبعا لمتغير المؤهل العلمي للأم،

للدرجة الكلية، وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المجال الانفعالي الاجتماعي، وقد يعزى ذلك إلى أن المؤهل العلمي للام لدى أفراد عينة الدراسة أيضاً كان محايدا فلم يشكل تأثيراً فاعلاً على مستوى وعي الأسرة الأردنية لخصائص الطفل الموهوب لدى أفراد عينة الدراسة وذلك لتعرض معظم الأمهات في المجتمع إلى الخبرات نفسها فيما يخص بخصائص الطفل الموهوب، بينما وجدت فرق في المجالين المعرفي والجسمي.وأظهرت نتائج اختبار شيفيه أن الفرق جاء لصالح فئة (دراسات عليا) وفئة (بكالوريوس) عند مقارنتها مع فئة (اقل من ثانوية) في المجال المعرفي. وقد تعزى هذه النتيجة لكون الأم المتعلمة تعليماً عالياً أكثر قدرة من الأم الأقل تعليماً في إدراك ووعي الجانب المعرفي للطفل الموهوب، كما أن الأمهات ذوات المستوى التعليمي الأعلى قد يكن دراية أكثر باستخدام التكنولوجيا والإنترنت وبالتالي على إطلاع أوسع بتطورات نمو الطفل من خلال الموقع الإلكترونية التثقيفية، في حين جاء لصالح فئة (اقل من ثانوية) وفئة (دراسات عليا) و فئة (ثانوية)عند مقارنتها مع فئة (بكالوريوس) في المجال الجسمي، وقد تعزى هذه النتيجة إلى ما سبق ذكره من أن الأم الأكثر تعليماً لديها مستوى وعي اكبر بخصائص الطفل الموهوب، ولكن يضاف هنا أن الأمهات من ذوي المؤهلات الأقل من ثانوية كان وعيهن بالجانب الجسمي للطفل الموهوب اكبر وذلك قد يكون لكثرة ملازمة الطفل للام فمن خلال الملاحظات تتشكل لديها الوعي بشكل أعلى من الأمهات من حملة البكالوريوس واللواتي غالباً ما يكن عاملات فتقل فترة ملازمتهن لأطفالهن عن الأمهات من ذوي المؤهلات الأقل من ثانوية .

**مناقشة نتائج السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى وعي الأسرة الأردنية لخصائص الطفل الموهوب تعزى لمتغير الدخل الشهري للأسرة؟**

أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لمستوى وعي الأسرة الأردنية لخصائص الطفل الموهوب، تبعا لمتغير الدخل الشهري للأسرة، للدرجة الكلية ، وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في باقي المجالات، وقد يعزى ذلك أيضا إلى أن الدخل الشهري للأسرة لدى أفراد عينة الدراسة كان محايدا فلم يشكل تأثيراً فاعلاً على مستوى وعي الأسرة الأردنية لخصائص الطفل الموهوب لدى أفراد عينة الدراسة وذلك لتعرض معظم الأسر باختلاف الدخل الشهري لها إلى الخبرات نفسها فيما يخص بخصائص الطفل الموهوب، في حين أشارت نتائج اختبار شيفيه أن الفرق في المجال المعرفي جاء لصالح فئة (أكثر من 900 دينار) وفئة (من 366 إلى 900 دينار) عند مقارنتها مع فئة (اقل من 366 دينار) في المجال المعرفي، وقد يعزى ذلك إلى أن الأسر من ذوي الدخول الشهرية المرتفعة تركز على تنمية الجانب المعرفي لدى أطفالها الموهوبين من خلال تقديم التعليم النوعي في المدارس التي تراعي تنمية الجوانب والخصائص المعرفية للطفل، ولشعور تلك الأسر بأهمية هذا الجانب في تنمية أبنائها وفي مستقبلهم المهني والعملي، وتوفير خبرات تعليمية وحسية أكثر إثراءً.

**مناقشة نتائج السؤال الخامس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى وعي الأسرة الأردنية لخصائص الطفل الموهوب تعزى لمتغير مكان سكن الأسرة؟**

أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لمستوى وعي الأسرة الأردنية لخصائص الطفل الموهوب، تبعا لمتغير مكان سكن الأسرة للدرجة الكلية، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المجالين (المعرفي العقلي) و (الجسمي) أن الفرق في الدرجة الكلية وفي المجال المعرفي العقلي جاء لصالح فئة (إقليم الوسط) وفئة (إقليم الشمال) عند مقارنتها مع فئة (إقليم الجنوب). أما في المجال الجسمي جاء الفرق لصالح فئة (إقليم الشمال) عند مقارنتها مع فئة (إقليم الوسط) وفئة (إقليم الجنوب). وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن إقليم الوسط تحديداً، ثم إقليم الشمال تتوافر فيهما معظم المؤسسات التعليمية والتي تعنى بالموهوبين، في حين يقل ذلك في إقليم الجنوب، وهذا الأمر انعكس على مستوى وعي الأسر بخصائص الطفل الموهوب، كما أن أول مدارس الموهوبين في الأردن اليوبيل في عمان، وأول مركز الموهوبين كان في المركز الريادي التابع لمؤسسة إعمار السلط قد يكن لوجدودهما الأثر الأكبر في نشر الوعي بخصائص الأطفال الموهوبين بين الأسر في إقليم الوسط.

**مناقشة نتائج السؤال السادس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى وعي الأسرة الأردنية لخصائص الطفل الموهوب تعزى لمتغير وجود طفل موهوب في الأسرة؟**

أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لدرجة وعي الأسرة الأردنية لخصائص الطفل الموهوب، تبعا لمتغير وجود طفل موهوب في الأسرة للدرجة الكلية، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المجال الانفعالي الاجتماعي، حيث كان الفرق بينهما لصالح الأسرة التي لديها طفل موهوب بدليل ارتفاع متوسطاتهم الحسابية، بينما لم توجد فروق في باقي المجالات، وهذه نتيجة طبيعية وذلك لان الأسر التي لديها طفل موهوب

تكون قد عايشت معظم الخصائص والصفات المتوافر في الطفل الموهوب فهي اقدر على معرفة هذه الخصائص في حال تكررت في طفل أخر بخلاف الأسر التي ليس فيها طفل موهوب فقد لا تكون على معرفة لعدم ملاحظتها لهذه الصفات في أطفالهم ولذلك كان مستوى وعيهم بهذا الجانب أقل من مستوى وعي الأسر التي لديها طفل موهوب.

## التوصيات

وفي ضوء نتائج الدراسة أوصت الباحثة بما يلي:

1- ضرورة عقد حملات إعلامية للأسر للتعريف بخصائص الأطفال الموهوبين في مجالاتها المختلفة كي يقدموا الدعم لأطفالهم وليتمكنوا من استثمار قدراتهم وموهبتهم، وذلك من خلال البرامج الإذاعية أو التلفزيونية ومن خلال الصحف والمجلات الدورية.

2- ضرورة تفعيل دور المؤسسات والمراكز التي تعنى بالموهوبين من خلال تنفيذ مشاريع تهدف للكشف عن الموهوبين وتنمية مواهبهم.

3- ضرورة التواصل مع الجهات المعنية بالأسرة الأردنية كالمجلس الوطني لشؤون الأسرة لتنفيذ حملة توعية من خلال ورشات عمل للأسر في كافة المحافظات.

4- إطلاق موقع الكتروني أردني متخصص بالموهوبين حيث يمكن للمستخدم التعرف على خصائص الأطفال الموهوبين والتعرف على البرامج المتاحة للموهوبين في الأردن والعالم ودراسات علمية وأبحاث ذات صلة.

5- تزويد الأسرة بكتيب أو بروشور يتضمن خصائص الأطفال الموهوبين وكيفية الكشف عنهم من المؤسسات التي ترعى الموهوبين في الأردن من خلال المراكز الصحية أو دائرة الأحوال المدنية عند تسجيل الطفل في دفتر العائلة.

6- التوسع في البرامج الخاصة بالموهوبين لتشمل المدارس العادية.

7- تفعيل دور الوالدين كشركاء في تعليم وتنمية موهبة أبنائهم عوضاً عن جعلهم متلقي خدمة فقط.

**المراجع العربية:**

- الجغيمان، عبدالله. (2008). **تربية الموهوبين في الوطن العربي في برامج تكوين المعلمين،** الرياض: الكتاب العلمي للمنظمة العربية للثقافة والعلوم والتربية.

- آل شارع، عبدالله والقاطعي، عبدالله والضبيان، صالح والحازمي، مطلق والسليم، الجوهرة. (2000). **برنامج الكشف عن الموهوبين ورعايتهم.** الرياض, السعودية: مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية.

- الإمام, محمد صالح. (2006). **فاعلية برنامج اثرائي قائم على بعض القضايا المثيرة للجدل في تنمية مهارات التفكير الناقد والبتكاري لدى الطلبة المتفوقين.** الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية, المجلد (7), العدد(26), ص(24-61).

- بشارة، موفق ( 2007) **المهارات الفكرية نماذج وتطبيقات،** عمان: دار الفكر.

- جابر، عبد الحميد جابر (1997) **قراءات في تنمية الابتكارية** ، القاهرة: دار النهضة العربية.

- جروان ، فتحي (2011) **الموهبة والتفوق والإبداع.** عمان : دار الفكر.

- جروان، فتحي (2002) أساليب **الكشف عن الموهوبين ورعايتهم،** عمّان: دار الفكر.

- جروان، فتحي (2008) **الموهبة والتفوق والإبداع،** (ط3) عمّان: دار الفكر.

- حجازي، سناء (2009) **تنمية الإبداع ورعاية الموهبة لدى الأطفال،** عمان: دار المسيرة.

- الحسن، إحسان محمد(1999) **موسوعة علم الاجتماع،** بيروت: الدار العربية للموسوعات.

- حسين، محمد (2003) **قياس وتقويم قدرات الذكاءات المتعددة،** عمان : دار الفكر.

- ديفيز، ريم (2001) **تعليم الموهوبين والمتفوقين،** دمشق : المركز العربي للتعريب والترجمة والنشر.

- الروسان ، فاروق (2009) **أساليب الكشف والتعرف على الموهوبين في مرحلة ما قبل المدرسة** ، ورقة عمل ، الأردن : مركز دراسات وبحوث المعوقين .

- الريحاني، سليمان. (1998). **مشكلات الطلبة الموهوبين والمتفوقين وإرشادهم**، المؤتمر العلمي العربي الأول لرعاية الموهوبين المتفوقين، العين، الإمارات العربية المتحدة.

- السرور، ناديا (1998) **مدخل إلى تربية المتميزين والموهوبين**، ، عمّان : دار الفكر.

- السرور، ناديا (2009) **مقدمة في تعليم الطلبة ذوي الحاجات الخاصة**، (ط2) ،عمّان:دار الفكر.

- السرور، ناديا. (2002) **مدخل إلى تربية المتميزين والموهوبين**، عمّان : دار الفكر.

- سلامة، عبد الحافظ؛ وأبو مغلي، سمير.(2002). **الموهبة والتفوق**، عمان:دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

- سليمان، عبد الرحمن. (2004) **المتفوقون عقليا: خصائصهم اكتشافهم تربيتهم مشكلاتهم**، القاهرة : مكتبة زهراء الشرق.

- السمادوني، السيد عبدالرحمن. (1990). **إدراك المتفوقين عقليا للضغوط والاحتراق النفسي في الفصل المدرسي وعلاقته ببعض المتغيرات**، مصر: المؤتمر السنوي السادس لعلم النفس.

- شرابي، هشام، (1992) **النظام الأبوي وإشكالية تخلف المجتمع العربي**، بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية.

- الشوبكي، نايفة. (2005) **إرشاد الطلبة الموهوبين وأسرهم**، المؤتمر العلمي العربي الرابع لرعاية الموهوبين والمتفوقين، الأردن: مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله لرعاية الموهوبين والمجلس العربي للموهوبين والمتفوقين.

- صبحي تيسير ، قطامي يوسف (1992) **مقدمة في الموهبة والإبداع** ، بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر.

- الطالب ، محمد (2010) **البيئة الأسرية الداعمة لنمو الموهبة كما يدركها التلاميذ الموهوبون وعلاقتها ببعض المتغيرات الديمغرافية** ، دراسة ميدانية ،السودان: جامعة أم درمان الإسلامية.

- العتوم، عدنان يوسف والجراح، عبد الناصر ذياب، وبشارة، موفق (2007). **تنمية مهارات التفكير، نماذج نظرية وتطبيقات عملية،** عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

- العطاس، سلوى ،(2008) **إسهامات الأسرة في تربية الإبداع لدي أطفالها من منظور إسلامي،** رسالة ماجستير غير منشورة ، السعودية: جامعة أم القرى.

- عطاالله، صلاح (2008) . **الكشف عن الموهوبين بالسودان في ضوء دليل أساليب الكشف عن الموهوبين للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم الألكسو دلالات الصدق والثبات والمعايير المحلية،** السودان : جامعة الإمام المهدي.

- عويس، عفاف (2003) **سيكولوجية الإبداع عند الأطفال،** ، عمان: دار الفكر.

- عياصرة ،اسماعيل (2008) . **سمات وخصائص الطلبة الموهوبين والمتفوقين كأساس لتطوير مقاييس الكشف عنهم،** ماليزيا: جامعة العلوم الإسلامية الماليزية.

- الفيفي ، سميرة (2009) **مستوى وعي الأسرة بدورها في رعاية الطفل الموهوب** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، السعودية: جامعة أم القرى.

- القريطي، عبد المطلب. (2005). **الموهوبون والمتفوقون خصائصهم واكتشافهم ورعايتهم،** القاهرة: دار الفكر العربي.

- القريوتي، يوسف والسرطاوي، عبد العزيز والصمادي، جميل. (2001). **المدخل إلى التربية الخاصة.** (الطبعة الثانية). دبي, الإمارات العربية: دار القلم للنشر والتوزيع.

- قنديل، شاكر (1998) **سيكولوجية الطفل المبتكر ومتطلباته الإرشادية** ،القاهرة: المؤتمر الدولي الخامس لمركز الإرشاد النفسي بجامعة عين شمس.

- كاظم، امينه (1996) **دراسة استطلاعية لأثر التنشئة الاجتماعية على الطفل القطري،** مصر : جامعة الإسكندرية.

- الكبيسي، راضي وهويدي ومنى (2010) **مشكلات مركز الفاتح للمتفوقين وسبل التصدي لها،** عمّان:المؤتمر العلمي العربي السابع لرعاية الموهوبين والمتفوقين.

- المجالي، عرين (2006) **العلاقة بين الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية وبين كل من العزو السببي التحصيلي والتكييف الشخصي والاجتماعي والأكاديمي للطلبة الموهوبين والمتفوقين،** أطروحة دكتوراه غير منشورة، عمّان: جامعة عمّان العربية للدراسات العليا.

- معلوف، لويس(1956) ، بيروت: **المنجد في اللغة والأدب والعلوم.**

- نصار، كرستين، (1993) **مواقف الأسرة العربية من اضطراب الطفل،** طرابلس: دار جروس برس.

المراجع الأجنبية:


- Silverman, I. K., (1993). **Counseling the Gifted And Talented,** love punishing Company: Colorado
- **A technical Assistance Manual**.(2000). **Identification of children who are gifted**. Ohio Dept of education.
- Bloom, B. (Ed.). (1985). **Developing talent in young people.** New York: Ballantine
- Clark , G.A. (1981) **, In research of concept of talent ,** INSEA research performance Rotterdam , Indiana University
- David, W, (2005). **Family Environment and Talent Development of Chinese Gifted Students in Hong Kong**. Gifted Child quarterly.
- Freeman, H. (1991**). gifted children growing up**, (2nd ed.). England: Cassel Education Limited villagers House
- Freeman, j (2001) **gifted children growing up** . Dived Publishers.
- Hawkins, D. (1993). **Personality factors affecting achievement in achieving gifted underachieving abstract international**, University of Florida. 145-163
- Howe, (1999). Sustained, **intensified effort is most often recalled by those in the "manufacture of creative achievements", The assumption that genius**, **Developmental Psychology**. 26 (6), 187-196.
- Johnson J. Lawrence & Lewman B. Smith, (1990). **Parent Perceptions of the Talents of Young Gifted Boys and Girls.** University of Alabama .
- Renzulli, J. S. (1977). **The enrichment triad model: A guide for developing defensible programs for the gifted and talented.** Mansfield Center, CT: Creative Learning Press.

## الملحق (1)

## نموذج تحكيم أداة دراسة

**"مستوى وعي الأسر الأردنية بخصائص الطفل الموهوب في ضوء بعض المتغيرات"**

تحية طيبة وبعد،

أسمحوا لي أن أستفيد من خبراتكم الأكاديمية الواسعة من خلال تحكيمكم أداة الدراسة والتي ستقيس مستوى وعي الأسر الأردنية بخصائص الطفل الموهوب والذي من المتوقع أن يتم من خلال نتائج الدراسة الوصول إلى مؤشرات وتوصيات جدير الاهتمام بها.

الطالبة هانية أحمد شاكر الخانجي

الاســـــم: ______________________________

الدرجة الأكاديمية: ________________________

التخـصـص: ____________________________

الــجـهــة: _____________________________

## ملحق ( 2 )

### أسماء السادة محكمي أداة الدراسة

| الرقم | الأسم | المؤهل العلمي | مكان العمل |
|---|---|---|---|
| 1 | د. نايفة الشوابكة | أستاذ مساعد / إرشاد نفسي وتربوي | جامعة البلقاء التطبيقية / كلية الأميرة عالية |
| 2 | د. عريب أبو عميرة | أستاذ مساعد / إرشاد نفسي وتربوي | جامعة البلقاء التطبيقية / كلية الأميرة عالية |
| 3 | د. أحمد الزعبي | أستاذ مشارك / علم نفس تربوي / تعلم وتعليم | جامعة البلقاء التطبيقية / كلية الأميرة عالية |
| 4 | د. سمير الريماوي | دكتور / تربية خاصة | جامعة البلقاء التطبيقية / كلية الأميرة عالية |
| 5 | د. غالب الحياري | أستاذ مساعد / تربية خاصة | جامعة الحسين بن طلال |
| 6 | د. سعاد غيث | أستاذ مشارك / إرشاد نفسي | الجامعة الهاشمية |
| 7 | د. سهى طبال | دكتور/ تربية خاصة | رئيس محور الطفولة / المجلس الوطني لشؤون الأسرة |
| 8 | خديجة علاوين | ماجستير/ دراسات مرآة | أخصائية تنمية أسرية / المجلس الوطني لشؤون الأسرة |

| | | | |
|---|---|---|---|
| 9 | د. باجس العلوان | دكتور/ علم اجتماع | مستشار تنمية أسرية |
| 10 | د. بسمة معمر | دكتوراه / إرشاد نفسي وتربوي / مشرفة تربوية فائزة بجائزة الملكة رانيا للتميز التربوي | وزارة التربية والتعليم/ مديرية الزرقاء / أم أطفال في مدارس الملك عبد الله للتميز في الزرقاء |
| 11 | عبير الشبول | ماجستير/ علم نفس تربوي / معلمة فائزة بجائزة الملكة رانيا للتميز التربوي | مدرسة خديجة بنت خويلد الأساسية / الرمثا |
| 12 | سناء حمادنة | ماجستير / تقنيات تعليم / معلمة فائزة بجائزة الملكة رانيا للتميز التربوي | مدرسة بنات عقربا الأساسية / إربد |
| 13 | صفاء الصرايره | بكالوريس / التربية الخاصة / معلمة فائزة بجائزة الملكة رانيا للتميز التربوي | مدرسة سول الثانوية للبنات / الكرك |
| 14 | خلود رموني | بكالوريس معلم صف /معلمة فائزة بجائزة الملكة رانيا للتميز التربوي | البتراء الأساسية المختلطة / عمان |

# الملحق (3)

## تعليمات تعبئة أداة الدراسة

أداة الدراسة

أسم مدرسة الطفل:________________

عزيزي ولي الأمر

تحية طيبة وبعد ،
تهدف الأداة الحالية إلى معرفة مستوى وعي الأسر الأردنية بخصائص الطفل الموهوب ، ونحن إذ نأخذ من وقتك الثمين فإننا نتقدم لك بالشكر الجزيل آملين منك الإجابة على ما ورد في هذه الأداة، علماً بأن كل ما تتضمنه سيستخدم لأغراض البحث العلمي، وأود التنويه بأن ليس جميع خصائص الطفل الموهوب إيجابيه فمنها السلبي ومنها الإيجابي أرجو تعبئة هذه المعلومات للأهمية البالغة وذلك بوضع إشارة (x) في المكان المناسب :

**طبيعة الأسرة :**

أسرة لديها طفل عادي ☐ أسرة لديها طفل موهوب ☐

**المستوى الأكاديمي للأب :**

أقل من ثانوي ☐ ثانوية ☐ بكالوريوس ☐ دراسات عليا ☐

**المستوى الأكاديمي للأم :**

أقل من ثانوي ☐ ثانوية ☐ بكالوريوس ☐ دراسات عليا ☐

**مكان السكن:**

إقليم الشمال ☐ إقليم الوسط ☐ إقليم الجنوب ☐

**معدل الدخل الشهري للأسرة :**

أقل من 366 دينار ☐ 366 – 900 دينار ☐ أكثر من 900 دينار ☐

# ملحق (4)
## الأداة بصورتها النهائية

أداة الدراسة

أسم مدرسة الطفل:_______________

عزيزي ولي الأمر

تحية طيبة وبعد،
تهدف الأداة الحالية إلى معرفة مستوى وعي الأسر الأردنية بخصائص الطفل الموهوب ، ونحن إذ نأخذ من وقتك الثمين فإننا نتقدم لك بالشكر الجزيل آملين منك الإجابة على ما ورد في هذه الأداة، علماً بأن كل ما تتضمنه سيستخدم لأغراض البحث العلمي، وأود التنويه بأن ليس جميع خصائص الطفل الموهوب إيجابيه فمنها السلبي ومنها الإيجابي
أرجو تعبئة هذه المعلومات للأهمية البالغة وذلك بوضع إشارة (x) في المكان المناسب :

**طبيعة الأسرة :**

أسرة لديها طفل عادي ☐ أسرة لديها طفل موهوب ☐

**المستوى الأكاديمي للأب :**

أقل من ثانوي ☐ ثانوية ☐ بكالوريوس ☐ دراسات عليا ☐

**المستوى الأكاديمي للأم :**

أقل من ثانوي ☐ ثانوية ☐ بكالوريوس ☐ دراسات عليا ☐

**مكان السكن:**

إقليم الشمال ☐ إقليم الوسط ☐ إقليم الجنوب ☐

**معدل الدخل الشهري للأسرة :**

أقل من 366 دينار ☐ 366 – 900 دينار ☐ أكثر من 900 دينار ☐

| الرقم | الفقرات | أوافق بشدة | أوافق | محايد | لا أوافق | لا أوافق بشدة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | **المجال المعرفي – العقلي** | | | | | |
| 1. | ظهر لدى الطفل الموهوب القدرة على التعامل مع الأرقام والأعداد في سن مبكرة | | | | | |
| 2. | يرى الطفل الموهوب أن كل شيء على ما يرام فلا يشعر وجود مشاكل حوله. | | | | | |
| 3. | يواجه الطفل الموهوب صعوبات في سرعة إنتاج الكلمات والوحدات التعبيرية. | | | | | |
| 4. | يمتاز الطفل الموهوب بالقدرة على استدعاء أكبرعدد ممكن من الأفكار ذهنياً في فترة زمنية قصيرة نسبياً | | | | | |
| 5. | يجد الطفل الموهوب صعوبة في التعبير عن الأفكار وصياغتها في قالب مفهوم. | | | | | |
| 6. | يمتاز الطفل الموهوب بالمرونة حيث يملك القدرة على تغيير زوايا التفكير من جميع الاتجاهات. | | | | | |
| 7. | يواجهالطفل الموهوب صعوبة في إنتاج وتوليد الأفكار الجديدة. | | | | | |
| 8. | يعد الذكاء المرتفع من أهم مؤشرات الطفل الموهوب. | | | | | |
| 9. | ينمو عند الطفل الموهوب تساؤلات غير منسجمة مع مستواه العمري | | | | | |
| 10. | يركز الطفل الموهوب على التفاصيل الدقيقة. | | | | | |
| 11. | يواجه الطفل الموهوب صعوبات في حفظ المعلومات واختزانها. | | | | | |
| 12. | يمتاز الطفل الموهوب بسرعة الاستيعاب | | | | | |
| 13. | يعد الطفل الموهوب ذو اهتمامات متنوعة في عدة مجالات | | | | | |
| 14. | يعد الطفل الموهوب أقل فضول من الأطفال العاديين. | | | | | |
| 15. | يتميز الطفل الموهوب بنزعة قوية للعمل منفرداً. | | | | | |
| 16. | يتصف الطفل الموهوب بتأخر التطور اللغوي والقدرات اللفظية. | | | | | |
| 17. | يواجه الطفلالموهوب صعوبة في المعالجة الشاملة للمعلومات. | | | | | |
| 18. | يمتاز الطفل الموهوب بالسرعة والمرونة في عمليات التفكير. | | | | | |
| 19. | يصعب على الطفل الموهوب رؤية العلاقات بين الأفكار والموضوعات. | | | | | |
| 20. | يلجأ الطفل الموهوب إلى الأحكام المتسرعة. | | | | | |
| 21. | يمتاز الطفل الموهوب بنضج الأفكار. | | | | | |
| 22. | يصعب على الطفل الموهوب إيجاد حلول وبدائل. | | | | | |
| 23. | يمتاز الطفل الموهوب بقلة القدرة على التركيز. | | | | | |
| 24. | يمتاز الطفل الموهوب بالمثابرة والسلوك الهادف. | | | | | |
| 25. | يظهر الطفل الموهوب قدرة فائقة على تعلم ومعالجة النظم اللغوية والرياضية في مرحلة مبكرة. | | | | | |
| 26. | يتصف الطفل الموهوب بحب القراءة. | | | | | |

| الرقم | الفقرات | أوافق بشدة | أوافق | محايد | لا أوافق | لا أوافق بشدة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | **المجال الانفعالي - الاجتماعي** | | | | | |
| 1. | يمتاز الطفل الموهوب بالحساسية غير العادية لتوقعات ومشاعر الآخرين. | | | | | |
| 2. | يمتاز الطفل الموهوب بالمثالية. | | | | | |
| 3. | يواجه الطفل الموهوب صعوبة في التحكم والضبط الداخلي وإشباع الحاجات. | | | | | |
| 4. | يمتلك الطفل الموهوب مستويات متقدمة من الحكم الأخلاقي. | | | | | |
| 5. | يتصف الطفل الموهوب بعمق العواطف والانفعالات. | | | | | |
| 6. | يتصف الطفل الموهوب بقوة الانفعالات. | | | | | |
| 7. | يعد الطفل الموهوب طفل ودود بحيث يحب تكوين الصداقات مع الآخرين ويتمتع بشعبية بين زملائه و أصدقائه. | | | | | |
| 8. | يعد الطفل الموهوب قليل الوعي بالذات. | | | | | |
| 9. | يشعر الطفل الموهوب بالاختلاف عن الآخرين. | | | | | |
| 10. | يظهر عند الطفل الموهوب سرعة الحس بالدعابة واستخدامها في الاستجابة للمواقف إما على شكل سخرية أو على شكل فكاهة. | | | | | |
| 11. | يعاني الطفل الموهوب من الإحباط مع الذات ومع الآخرين. | | | | | |
| 12. | يبرز عند الطفل الموهوب النزوع نحو الكمال أي ما يسمى (الكمالية). | | | | | |
| 13. | يتصف الطفل الموهوب بتدني القدرة المعرفية والانفعالية لتصور وحل مشكلات اجتماعية. | | | | | |
| 14. | يبتعد الطفل الموهوب عن ترأس الآخرين أي ما يسمى ( القيادية) | | | | | |
| 15. | يصعب على الطفل الموهوب التأثير في الآخرين | | | | | |
| 16. | يمتاز الطفل الموهوب بدافعية قوية ناجمة عن شعور قوي بالحاجة إلى تحقيق الذات. | | | | | |
| 17. | يتمتع الطفل الموهوب بالاستقرار عاطفي واستقلالية ذاتية. | | | | | |

| الرقم | الفقرات | أوافق بشدة | أوافق | محايد | لا أوافق | لا أوافق بشدة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | **المجال الجسمي** | | | | | |
| 1. | يتصف الطفل الموهوب بالتأخر في المشي. | | | | | |
| 2. | يعاني الطفل الموهوب من وجود فجوة غير عادية بين التطور العقلي والجسمي | | | | | |
| 3. | يتصف الطفل الموهوب بمستوى متدني من اللياقة البدنية | | | | | |
| 4. | يمتاز الطفل الموهوب بقدرة حركية عالية. | | | | | |
| 5. | عند الميلاد يمتاز الطفل الموهوب بوزن أكبر من الطفل العادي | | | | | |
| 6. | يمتاز الطفل الموهوب بالزيادة في الطول. | | | | | |
| 7. | يمتاز الطفل الموهوب بالبلوغ في وقت متأخر | | | | | |
| 8. | يمتاز الطفل الموهوب بالتأخر في بزوغ الأسنان | | | | | |
| 9. | يمتاز الطفل الموهوب بالحاجة إلى تغذية أعلى من المتوسط | | | | | |

# ملحق (5)

## خطابات رسمية

بسم الله الرحمن الرحيم


Al-Balqa' Applied University
Princess Alia University College

جامعـــة البلقـــاء التطبيقيـــة
كلية الأميرة عالية الجامعية

تأسست عام ١٩٩٧


Ref : ...............................
Date: ...............................

الرقـــم: ٣٤ع/أ/٦/١٠٧
التاريخ: ......................................
الموافـق: ٢٣/٣/٢٠١٤م

**لمـن يهمـه الأمـر**

**تحيـــة طيبـــة وبعـــد،**

أرجو التكرم بتسهيل مهمة **الطالبة هانيـــة احمـــد الخـــانجي** تخـــصص **ماجـــستير الموهبة والابداع/ أوهايو** للحصول علـــى بيانـــات للقيـــام بدراســـة (رســـالة الماجـــستير) المعنونة بـــ " **مستوى وعي الأسر الأردنية بخصائص الأطفـــال الموهـــوبين فـــي ضـــوء بعض المتغيرات** " ويتطلب ذلـــك توزيـــع اســـتبانات علـــى أوليـــاء أمـــور الطـــلاب فـــي مدارس الملك عبد الله للتميز التربوي في كل من ( أربد والزرقاء والعقبة) .

شاكريـــن لكـــم لطفكـــم .

**وتفضلوا بقبول فائق الاحتـــرام،**

**عميـــد الكليـــة**

**د. محمد السويلميين**

المملكة الأردنية الهاشمية
جامعة البلقاء التطبيقية
كلية الأميرة عالية الجامعية


هاتف: ٥٦٨١٥٦٧ – ٥٦٦٦١٨٨ – ٥٦٦٦١٨٩ – ٥٦٥٤٦٤٠ (٦-٩٦٢+) – فاكس ٥٦٨٦٧٤١ (٦-٩٦٢+)، ص. ب. ٩٤٢٣٠٣، الشميساني، ص. ب: ٩٨٧٣، اللويبدة، البريد الالكتروني Palia@bau.edu.jo

Tel: (+962-6) 5681567 – 5689269 – 5666188 – 5666189 – 56654640, Fax: (+962-6) 5686741, P. O. Box: 942303, P. O. Box: 9873. Email: Palia@bau.edu.jo


تسجيل دراسات عليا

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التربية والتعليم

مديرية التربية و التعليم للواء قصبة إربد

الرقم ١٣/٧/١٢ ... ١٧٢٧

التاريخ ١٤٣٥/٥/٢٢

الموافق ٢٠١٤/٣/٢٤

**مديرة مدرسة الملك عبد الله الثاني للتميز المحترمة**

**الموضوع/البحث التربوي**

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

اشارة إلى كتاب رئيس جامعة البلقاء رقم ٣ ع/٧١٠/٦/٧ ، تاريخ ٢٠١٤/٣/٢٣ م. تقوم الطالبة هانية احمد الخانجي باجراء دراسة عنوانها "مستوى وعي الأسر الأردنية بخصائص الأطفال الموهوبين في ضوء بعض المتغيرات " ، وذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير تخصص الموهبة وابداع/ أو هايو ،،ويحتاج ذلك إلى تطبيق أداة الدراسة " استبانه " على عينة من أولياء أمور الطلاب في مدرستكم.

يرجى التكرم بتسهيل مهمة الطالبة المذكورة وتقديم المساعدة الممكنة لها.

وتفضلوا بقبول فائق الإحترام

مدير التربية والتعليم

مدير الشؤون الإدارية والمالية

الدكتورة عبدالله خصاونة

نسخة للسيد / مدير الشؤون التعليمية والفنية

نسخة للسيد / ر.ق. الإشراف والاسناد التربوي

خ.م

## Abstract

The Jordanian family level awareness in the characteristics of the gifted child through some of the variables.

**By**
**Hania Ahmad Shaker Kanji**

**Supervisor**
**Dr Zaid Al Adwan**

This study aims to identify the level of awareness of Jordanian families' for gifted children characteristics in the light of some of the following variables. The educational level of the father and the mother, monthly household income, place of residence, and the presence of a gifted child in the family.

The study sample has reached (288) Jordanian families from three regions (North, Central and South).

the studies outcomes are as follows.

First: the results indicated that the level of awareness of the Jordanian families of the gifted child characteristics an average in cognitive and emotional field and low in the physical field.

Second, no differences in the level of awareness depending on academic qualification of the father.

Third, no differences in the level of awareness depending on academic qualification of the mother in the total score, While the cognitive and physical areas have a difference.

Fourth, no differences in the level of awareness of the gifted children characteristics depending on the monthly income of the family.

Fifth: differences in the level of awareness of the gifted children characteristics depending on the place of residence of the family in total score.

Sixth: differences in the level of awareness depends on the variable having a gifted child in the family of the total score and in all the areas, where the difference was with them for the benefit of the family that have a gifted child.

In conclusion, the researcher recommended the need to intensify the efforts of concerned families and childhood for the implementation of projects and programs to raise awareness of the characteristics of gifted children.

**Key words:** Jordanian family, the characteristics of the gifted, the awareness of families, the talent and talented.